

بحث بعنوان

تحليل سياسات الرعاية الاجتماعية للمسنين في مصر خلال الفترة الزمنية

من (2015-2023) في ضوء رؤية مصر 2030

**Analysis of Social Welfare Policies for Elderly in Egypt from
(2015-2030) in Light of Egypt Vision 2030**

إعداد

أ.م.د/ السيد علي عثمان أحمد

أستاذ التنمية والتخطيط المساعد

كلية الخدمة الاجتماعية

جامعة الفيوم

ملخص :

تتتمي الدراسة لنوعية الدراسات الوصفية التحليلية، وتستهدف تحديد قضايا سياسات الرعاية الاجتماعية للمسنين ،وتحديد الأهداف والقيم والإجراءات والمستهدفين وعوائد تنفيذها، تحديد الجوانب التطبيقية ونتائج تنفيذها وأثرها على المسنين، تحديد التفاعلات بين تلك السياسات وبين القوى المؤثرة في صنعها ، تحديد المعوقات التي واجهت تلك السياسات، التوصل لمقترحات لتفعيلها، ولتحقيق أهداف الدراسة فقد أتمد على تحليل المضمون ، ومنهج دراسة الحالة لتحليل كافة التشريعات والقوانين واللوائح والوثائق والقرارات التي لها علاقة بسياسات رعاية المسنين وعددها(41) مادة وثائقية، بالإضافة لدليل مقابلة مع الخبراء شمل 16 مفردة، وتوصلت الدراسة لعدة نتائج هي : تمثلت أهم القضايا في التغطية الشاملة للمسنين من خلال التأمينات والمعاشات، وأن أهم الأهداف تعزيز دور المجتمع المدني ، أما القيم فهي الرعاية الاجتماعية ، أما الإجراءات فهي سن نصوص قانونية لحماية المسنين، أما الفئات المستهدفة فهي المسن الأولى بالرعاية ، وعائد التنفيذ هو توفير الرعاية النهارية والمنزلية للمسنين، أما الجوانب التطبيقية فهي توفير مظلة التأمينات والمعاشات، أما القوى المؤثرة فهي المؤسسات الحكومية، في حين كانت الظروف المؤثرة التدخل الحكومي، أما المعوقات فقد تمثلت في قصور السياسات الراهنة عن تلبية احتياجات المسنين المختلفة، والمقترحات هي استصدار تشريعات خاصة برعاية فئة المسنين.

- **الكلمات المفتاحية:** تحليل السياسة، سياسات الرعاية الاجتماعية ، المسنين ، رؤية

مصر 2030.

Abstract :

The study belongs to the type of descriptive analytical studies, It aims to identify issues of social care policies for the elderly, Determine the goals, values, procedures, targets, and returns on their implementation, Determine the applied aspects, the results of its implementation and its impact on the elderly, Determine the interactions between these policies and the forces influencing their making, Identify the obstacles faced by these policies, and come up with proposals to activate them, To achieve the objectives of the study, I relied on content analysis, The case study approach is used to analyze all legislation, laws, regulations, documents and decisions that are related to elderly care policies, numbering (41) documentary materials, In addition to an interview guide with experts that included 16 Researched, the study reached several results: The most important issues were comprehensive coverage of the elderly through insurance and pensions, The most important goals are to strengthen the role of civil society, The values are social care, As for the procedures, they include enacting legal texts to protect the elderly, and the target groups are the elderly who are the most cared for, The return on implementation is the provision of day and home care for the elderly, while the practical aspects are the provision of insurance and pensions, The influencing forces were government institutions, while the influencing conditions were government intervention, As for the obstacles, they are represented by the failure of current policies to meet the various needs of the elderly, and the proposals are to issue legislation specifically for the care of the elderly group.

- **Keywords:** Analysis Policy, Social Welfare Policies, Elderly, Egypt Vision 2030.

أولاً: المقدمة ومشكلة الدراسة: تعد الرعاية الاجتماعية لجميع فئات المجتمع حقاً أصيلاً تكفله الدولة لمواطنيها ، في ظل تبنيها لسياسات اجتماعية معينة ، لمواجهة ما تعانيه تلك الفئات من مشكلات واحتياجات وجب على الدولة ضمان إشباعها ، وذلك بالتعاون مع سائر مكونات المجتمع الأخرى.

وتعد فئة المسنين بالمجتمع ، من أشد الفئات حاجة للرعاية ، من حيث كونها من جملة الفئات الهشة الأحق بالرعاية ، خاصة بعدما دخلت مرحلة التدهور التدريجي في قدراتها الجسمية والعقلية.

وكبار السن فئة لا يمكن إنكارها في مجتمعنا المعاصر ، الذي أصبح فيه للشيخوخة وجود ملحوظ نتيجة ارتفاع نسبة الكبار البالغين من العمر ستون سنة أو أكثر قياساً بعدد السكان الإجمالي (محمود ،أكرم و إبراهيم ، مروان،2014،ص79).

ولقد تزايد الإهتمام العالمي بقضايا المسنين نظراً للزيادة المضطردة في أعدادهم على مستوى الدول المتقدمة والنامية في الفترة الأخيرة، نظراً للتقدم الملحوظ على كافة الأصعدة الطبية والاجتماعية والصحية ، مما أدى بالتبعية لزيادة متوسط عمر الفرد، ومن ثم زادت مع ذلك احتياجات المسنين وتعددت مشكلاتهم وحقوقهم معاً.

وتكتسب قضايا كبار السن إهتماماً متزايداً بالدول العربية ومنها مصر، والتي بدت تقترب معظمها من مرحلة الشيخوخة، ولذا فهي في حاجة لسياسات رعاية تدمج كل فئات المجتمع خاصة الهشة منها وأهمها كبار السن ، في إطار تحقيق أهداف خطة التنمية المستدامة 2030. فارتفاع عدد المسنين، يعني ذلك بالضرورة الإهتمام بإعالة تلك الفئة، وتوفير الرعاية الصحية والاجتماعية والنفسية ، ومساعدتهم على تخطي تلك المرحلة العمرية بطريقة تضمن لهم حياة كريمة في نهاية العمر.

وتتطلب الرعاية الاجتماعية للمسنين تأمين الحماية الاجتماعية والوقاية من الفقر، والمشاركة الفعالة في التنمية، وتوفير أنواع الرعاية الصحية والنفسية وتحسين نوعية الحياة وإدماجهم بالمجتمع والنظرة بإيجابية لهم.

فلا يمكن بأي حال تجاهل التخطيط لرعاية المسنين ، الذين يمثلون ثروة وقيمة مضافة لأي مجتمع، حيث يستحقون العيش بكرامة مثل غيرهم من فئات السكان ويحيون مرحلة عمرية أو شيخوخة نشطة ومنتجة وسعيدة.

فلا بد أن تلجأ الحكومات إلى وضع استراتيجيات شاملة ، وتنفيذ سياسات رعاية اجتماعية متكاملة ضمن رؤيتها للتنمية المستدامة 2030 ، تحفظ لكبار السن الرفاه الاجتماعي والاقتصادي والصحي والنفسي.

فقد أن الأوان لوجود تحول جذري في نهج الرعاية الاجتماعية للمسنين ، والنظرة إليهم باعتبارهم قوة فاعلة بالمجتمع، يمكنهم المشاركة والمساهمة الإيجابية في كل مناشط الحياة الاجتماعية والاقتصادية والسياسية.

أن من أكثر التحديات التي تواجه العالم اليوم، هي كيفية حماية الحقوق الإنسانية المختلفة لفئة المسنين ، كذلك العمل على توفير تدابير معينة من شأنها القضاء على التمييز ضد كبار السن ، وما تعانيه تلك الفئة من تهيش وعدم توفير الخدمات اللازمة لإشباع احتياجاتها، ومن ثم ضرورة تعاون الجميع من أجل حماية الحقوق الواجبة للمسنين (United Nations, 2010).

ولقد حظيت الرعاية الاجتماعية للمسنين ، بإهتمام من جانب الكثير من الدول حديثاً، سواء المتقدمة منها أو النامية ، فقد خصتها بمزيد من الرعاية وتوفير الخدمات المختلفة لها باعتبار ذلك أحد مؤشرات تقدمها.

وهناك الكثير من المتغيرات والمستجدات والتحديات المختلفة والأوضاع ، التي كان لها تأثيراتها المباشرة على الفئات الاجتماعية الهشة وعلى رأسها فئة المسنين ، تلك الفئة التي ما لبثت نسبتها إلى جملة السكان أو وزنها الديموجرافي أن يزداد بشكل متنامي، ومن ثم تزداد احتياجاتها كما ونوعاً بالضرورة.

وتشير تقديرات الأمم المتحدة أن هناك زيادة كبيرة في عدد كبار السن الذين يبلغون 60 عاماً فأكثر في معظم الدول ، ومن المتوقع تسارع هذا النمو خلال السنوات القادمة، فينتوقع أن يرتفع عدد كبار السن بين عامي 2015-2030 بنسبة 56 %، أي من نحو 901 مليون إلى 1.4 مليار، وبحلول عام 2050 من المتوقع أن يتضاعف عدد سكان العالم من كبار السن عما كان عليه في عام 2015(عارف، توفيق طاهر ،2020).

كما أكدت الأمم المتحدة أن عدد الأشخاص ، الذين يبلغون من العمر ستين عاماً أو أكثر سيصل عددهم إلى ملياري نسمة عام 2050، وأن نسبة هؤلاء تزيد عن الذين تقل أعمارهم عن 15 سنة ، وأن عدد المسنين أنفسهم يعدون من أكثر الشرائح العمرية زيادة في أنحاء العالم، كما أن متوسط السن في ارتفاع بشكل مستمر (United Nations,2002,Pp.6-21).

وتشير تقديرات الأمم المتحدة إلى أن عدد الأفراد كبار السن في المنطقة العربية سيصل عام 2030 إلى نحو 50 مليوناً، وسيتجاوز عددهم 100 مليون بحلول عام 2050 ، ليشكلوا نحو 15% من إجمالي سكان المنطقة العربية، معظمهم من النساء، وستؤدي هذه الزيادة إلى تحول ديمغرافي جديد في المنطقة العربية يعرف بشيخوخة السكان(الأمم المتحدة، 2018).

ويتزايد عدد كبار السن بسرعة كبيرة في المنطقة العربية، ووفقاً لشعبة السكان في الأمم المتحدة، سيتضاعف عدد السكان الذين تزيد أعمارهم عن 60 عاماً تقريباً في غضون الخمسة عشر عاماً المقبلة، بحيث سيرتفع من 27 مليوناً في عام 2015 إلى 50 مليوناً في عام 2030، ليصل العدد إلى أكثر من 80 مليوناً بحلول عام 2045 (صندوق الأمم المتحدة للسكان، 2020، ص6).

ولذا من الواجب على الدول تقديم أوجه الرعاية لهذه الفئة المعتبرة بالمجتمع، على الرغم من الدور المهم الذي يمكن أن تلعبه الأسر في المنطقة العربية، ولقد جددت مجموعة من المتغيرات العديدة الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والثقافية، التي نالت من قدرة الأسر على تقديم الرعاية الاجتماعية اللازمة للمسنين.

ومن ثم نهضت الكثير من الدول ومنها مصر، إلى وضع مجموعة من سياسات الرعاية الاجتماعية التي تستهدف ضمان حقوق فئة كبار السن بالمجتمع، باعتبارها من الفئات الأولى بالرعاية.

وأوضحت دراسة نجوى إبراهيم مرسى 2020 وجود معوقات ومشكلات تواجه الرعاية المقدمة للمسنين، وتوصلت لتصور مقترح لسياسات رعاية المسنين المستقبلية في ضوء رؤية 2030 بالمملكة العربية السعودية (نجوى إبراهيم مرسى، 2020، ص ص 456-496).

وأهتمت دراسة منى الحديدي 2015 بسياسات وبرامج الحماية الاجتماعية في مصر خاصة تلك المقدمة للأسر الفقيرة، والمتمثلة في برامج الضمان الاجتماعي، والتي تهدف لمواجهة الفقر والحماية الاجتماعية عند العجز والشيخوخة وفي حالات التهميش الاجتماعي، وقد قدمت الدراسة رؤية مستقبلية من أجل تدعيم برامج الحماية الاجتماعية المقدمة للأسر الفقيرة والفئات المهمشة، بقصد تمكين تلك الأسر في مواجهة الفقر والبطالة مع الإرتقاء بكافة الخدمات الاجتماعية (الحديدي، منى، 2015، ص23).

وأهتمت دراسة Virginia Welcox G.& Geffery Rubin, 1994 بسياسات الرعاية الاجتماعية خاصة لفئة المسنين، وقد أوضحت الدراسة ضرورة مراجعة السياسات الاجتماعية، التي تهتم بالفئات الأولى بالرعاية كالمسنين و تحتاج لتقديم الخدمات المختلفة لها (Virginia Welcox G.& Geffery Rubin, 1994).

في حين أكدت دراسة خضر عبدالعظيم 2011 على عدم كفاية أشكال الرعاية الاجتماعية، خاصة في مجال الضمان الاجتماعي للفئات المستحقة للرعاية، حيث تبدو محدودة ولا تتجاوز شكل المساعدات، التي لا تفي باحتياجات المعيشة الأساسية، وأن الفئات الهشة بالمجتمع تحتاج لمزيد من الحماية الاجتماعية (أبو قورة، خضر عبدالعظيم، 2011، ص243).

وأشارت دراسة أسامة على السيد 2011 إلى تضمين المواد القانونية لمجموعة من برامج الحماية الاجتماعية ، فضلاً على وجود الكثير من الصور الاجتماعية والقانونية والاقتصادية للحماية الاجتماعية في مصر ، وقد أكدت الدراسة على ضرورة وجود سياسات رعاية اجتماعية توصف بأنها متكاملة ، وتسعى في الوقت ذاته إلى تحقيق التكامل بين أطر الرعاية الاجتماعية لجميع الفئات في مصر (طنش، أسامة على ، 2011).

وهذا ما أشارت إليه دراسة Zitha Mokomane, 2013 من ضرورة إيجاد سياسات رعاية اجتماعية توصف بأنها متكاملة وشاملة ، تتناول كافة فئات المجتمع ومنها المسنين ، هدفها توفير الرعاية والحماية الاجتماعية خاصة في المجالات الاجتماعية والاقتصادية (Zitha Mokomane, 2013).

كما أولت دراسة Ariel Fiszbein and et al, 2014 إهتمامها بتحقيق التنمية المستدامة، وأكدت على ضرورة تضمين سياسات الرعاية الاجتماعية في أهداف التنمية المستدامة ، والتي وضعت بمعرفة الأمم المتحدة في العام 2015 (Ariel Fiszbein and et al, 2014).

وتعمل سياسات الرعاية الاجتماعية على تقديم أوجه المساعدة لجميع أفراد وفئات المجتمع ، وتحسين جودة الحياة بالنسبة لهم ، وذلك من خلال تقديم الخدمات الاجتماعية المختلفة (Blau Joel and Abramovitz M. (2003, P.4).

وينظر لسياسات الرعاية الاجتماعية التي تولي إهتمامها بتأطير برامج الحماية الاجتماعية بأنها على درجة كبيرة من الأهمية ، وبجانب ذلك فإن الإهتمام المتزايد بسياسات الرعاية الاجتماعية من خلال الإهتمام بتحليل تلك السياسات ، لهو أمر مهم من أجل ضمان التطوير والعمل على التقييم المستمر لها.

وتعد رؤية مصر 2030 موجه أساسي لجميع سياسات الرعاية الاجتماعية في مصر ومنها تلك التي ترتبط بالمسنين ، حيث تعد وثيقة تنموية شاملة تستهدف تحقيق التنمية المستدامة بأبعادها الاجتماعية والاقتصادية والبيئية، والعمل على تحقيق العدالة الاجتماعية والحياة الكريمة والرفاهية لسائر فئات المجتمع ومنها المسنين.

وتعتبر أول إستراتيجية يتم صياغتها وفقاً لمنهجية التخطيط الإستراتيجي، بعيد المدى والتخطيط بالمشاركة تتضمن أهدافاً لكافة مرتكزات وقطاعات الدولة المصرية (وزارة التخطيط والتنمية الاقتصادية، 2016، ص 9).

وقد أهتمت دراسة أيمن خليفة جاد 2023 بالعملية التحليلية لسياسات الحماية الاجتماعية وأبعادها ، للتعرف على خصائص عملية تحليل سياسات الحماية للفقراء، وحتمية التحليل في

إطار متطلبات رؤية مصر 2030، والمداخل والأساليب والأدوات والمشكلات التي تواجه العملية التحليلية (محمد ، أيمن خليفة ، 2023، ص140).

كما استهدفت دراسة زينهم مشحوت سيد 2021 تحديد أبعاد التنمية المستدامة رؤية مصر 2030 ومراحل صنع وتنفيذ وتقويم سياسات الرعاية الاجتماعية، والتوصل لآليات تخطيطية مقترحة لتفعيل إستراتيجية التنمية المستدامة رؤية مصر 2030 ، كموجه لصنع سياسات الرعاية الاجتماعية ، وأكدت على أهمية تحديد الحاجات الإنسانية والعمل على وضع سياسات اجتماعية جديدة(خواجه، زينهم مشحوت سيد أحمد، 2021، ص235).

وأكدت دراسة نصره على حسن 2022 على أهمية عملية تحليل سياسات الرعاية الاجتماعية بالمجتمع ، من أجل إيجاد سياسات اجتماعية فاعلة، وقد تناولتها بالبحث من حيث الأهداف والقضايا والركائز والمجالات والتغيرات والقوى المؤثرة والسياسات البديلة المقترحة(محمد ، نصره على حسن ، 2022، ص449).

وهذا ما أكدت عليه دراسة علاء على علي الزغل 2019 حيث توصلت لوجود فروق ذات دلالة بين قضايا إهتمام سياسات الحماية الاجتماعية ، وبين تلك الجوانب التطبيقية للسياسة الاجتماعية ، وأشارت لوجود علاقة بين الجوانب التطبيقية ومخرجات التنفيذ ، إضافة للعلاقة بين التفاعلات المتوقعة بين برامج الحماية الاجتماعية ، والقوى المؤثرة في وضع وتنفيذ وتقويم سياسات الرعاية الاجتماعية(الزغل،علاء على علي ، 2019).

وقد أهتمت دراسة منى عطية خزام 2004 بتحليل سياسات التأمينات الاجتماعية في مصر خلال الفترة الزمنية من 1936 وحتى 2001 والتطورات التي طرأت عليها ، وقد توصلت الدراسة لمجموعة من البدائل المقترحة أو سياسات بديلة للتأمينات الاجتماعية في مصر ، خاصة ما تعلق بالأهداف ومصادر التمويل وكذلك التشريعات وأنواع البرامج المختلفة المقدمة وطرق التنفيذ لها(خزام، منى عطية، 2004).

في هذا السياق أكدت دراسة رشاد أحمد عبد اللطيف 2014 على أهمية وجود آليات واضحة من شأنها توفير المعلومات لمتابعة تنفيذ سياسات الحماية الاجتماعية ، والتعرف على مدى تأثيرها على الفقراء بالمجتمع، (عبد اللطيف ، رشاد أحمد، 2014).

ومن هنا تأتي إشكالية البحث والتي تتحدد في أهمية فئة المسنين باعتبارها إحدى الفئات الهشة والأولى بالرعاية بالمجتمع ، ولذا تهتم الدراسة بتحليل سياسات الرعاية الاجتماعية للمسنين في مصر خلال الفترة (2015-2023) في ضوء رؤية مصر 2030 ، ويأتي ذلك من منطلق أن الإهتمام بمرحلة الشيخوخة لهو أمر مهم لتحقيق أهداف التنمية المستدامة، حيث يفيد تحليل السياسات في معرفة مجموعة التغيرات الاجتماعية والاقتصادية التي ترتبت على تطبيق سياسة

الرعاية للمسنين ، مما ينبئ عن مدى فاعلية سياسة الرعاية الاجتماعية ، والتأكد من مدى تحقيق الأهداف ، وكذلك تحديد آثار تلك السياسات ، والتوصل في النهاية لمجموعة من السياسات البديلة ، بناء على رصد وتحليل واقع سياسات الرعاية الاجتماعية الحالية للمسنين .

ثانياً: أهمية الدراسة : تكمن أهمية الدراسة على المستوى النظري في إهتمامها بفئة مهمة تعد من أهم فئات المجتمع المهمشة والضعيفة في آن واحد ، خاصة وهي في مرحلة عمرية حرجة ، إضافة لتزايد أعداد المسنين في الفترة الأخيرة في كل من الدول المتقدمة والنامية ومنها مصر ، ولم تحظ هذه الفئة بالرعاية الكافية ، فضلاً عن كون المسنين من الفئات التي حظيت بإهتمام الأمم المتحدة وسائر الدول وخاصة مصر .

وعلى المستوى التطبيقي ترجع أهمية الدراسة ، إلى أنه من المتوقع أن تفيد الدراسة الجهات والمؤسسات المختلفة الحكومية والأهلية والخاصة، المعنية بقضية المسنين لمعرفة واقع الرعاية الاجتماعية لهذه الفئة ونواحي القصور الواجب تلافيتها ، والمتوقع أن تفيد الدراسة المخططين وصناع السياسة الاجتماعية ، في مراجعة السياسات الحالية، وإدراج احتياجات المسنين المستجدة ضمن التخطيط لإشباع الاحتياجات المختلفة للمسنين .

ثالثاً: أهداف الدراسة : تهدف الدراسة الحالية إلى تحليل سياسات الرعاية الاجتماعية للمسنين في مصر خلال الفترة الزمنية من (2015-2023) في ضوء رؤية مصر 2030 ، وذلك من خلال ما يلي:

- 1- تحديد قضايا إهتمام سياسات الرعاية الاجتماعية للمسنين في مصر خلال مراحل التحليل.
- 2- تحديد الأهداف والقيم والإجراءات والمستهدفين وعوائد تنفيذ سياسات الرعاية الاجتماعية للمسنين في مصر خلال مراحل التحليل.
- 3- تحديد البرامج والخدمات أو الجوانب التطبيقية لسياسات الرعاية الاجتماعية للمسنين في مصر ونتائج تنفيذها وأثرها على المسنين خلال مراحل التحليل.
- 4- تحديد التفاعلات المتوقعة بين سياسات الرعاية الاجتماعية للمسنين في مصر وبين القوى المحيطة المؤثرة في صنع وتنفيذ تلك السياسات خلال مراحل التحليل.
- 5- تحديد المعوقات التي واجهت سياسات الرعاية الاجتماعية المقدمة للمسنين في مصر خلال مراحل التحليل.
- 6- التوصل لمقترحات لتفعيل سياسات الرعاية الاجتماعية للمسنين في مصر .

رابعاً: تساؤلات الدراسة: يتمثل السؤال الرئيس للدراسة الحالية في : ما سياسات الرعاية الاجتماعية للمسنين في مصر خلال الفترة الزمنية من (2015-2023) في ضوء رؤية مصر 2030، ويتفرع من هذا التساؤل الرئيس مجموعة التساؤلات الفرعية الآتية:

- 1- ما قضايا إهتمام سياسات الرعاية الاجتماعية للمسنين في مصر خلال مراحل التحليل.
- 2- ما الأهداف والقيم والإجراءات والمستهدفين وعوائد تنفيذ سياسات الرعاية الاجتماعية للمسنين في مصر خلال مراحل التحليل.
- 3- ما البرامج والخدمات أو الجوانب التطبيقية لسياسات الرعاية الاجتماعية للمسنين في مصر ونتائج تنفيذها وأثرها على المسنين خلال مراحل التحليل.
- 4- ما التفاعلات المتوقعة بين سياسات الرعاية الاجتماعية للمسنين في مصر وبين القوى المحيطة المؤثرة في صنع وتنفيذ تلك السياسات خلال مراحل التحليل.
- 5- ما المعوقات التي واجهت سياسات الرعاية الاجتماعية المقدمة للمسنين في مصر خلال مراحل التحليل.
- 6- التوصل لمقترحات لتفعيل سياسات الرعاية الاجتماعية للمسنين في مصر.

خامساً : الإطار النظري للدراسة:

(1) مفهوم تحليل السياسة Analysis of Policy : يعرف التحليل بأنه دراسة منظمة وبحث للعناصر أو الأجزاء المكونة ، وعلاقة هذه العناصر أو الأجزاء ببعضها البعض(السكري ،أحمد شفيق،2000).

كما يعرف أيضا بأنه فحص شامل للوقائع الاجتماعية المعقدة، للتمييز بين أجزائها المختلفة وتحديد علاقة كل جزء بالآخر، مما ينتج عنه وصف منهجي للعلاقات الاجتماعية مع بعضها البعض ، وفقاً للتصنيف الشكلي والموضوعي(بدوي،أحمد زكي،1993).

كما يعرف تحليل السياسة بأنه عمليات دينامية مستمرة وخطوات مترابطة لتحديد القضايا ، وتحليل المشكلات والحاجات المترابطة ، وصياغة الأهداف والتي تتمركز غالباً حول تحقيق العدالة الاجتماعية(إبراهيم،أحمد،2015).

ويعرف تحليل سياسات الرعاية الاجتماعية للمسنين بالدراسة بأنه العملية التي يتم من خلالها وصف وتتبع وتحديد الخطط والقوانين والتشريعات والقرارات الصادرة واللوائح والوثائق، والتدخلات والإجراءات الحكومية الرسمية وغير الرسمية المعنية برعاية المسنين، باستخدام المنهج العلمي بطريقة دراسة الحالة، وبالاعتماد على الأدوات العلمية لتحديد الظروف المختلفة، والأهداف والقيم

وبناءات القوى وجماعات المصالح المؤثرة في وضعها وتنفيذها ومتابعتها ، بما يساعد لتعديل السياسات القائمة أو التوصل لسياسات بديلة في المستقبل.

(2) مفهوم سياسات الرعاية الاجتماعية **Social Welfare Policies** : تشمل السياسة الاجتماعية المتكاملة مجموع الإجراءات الهادفة إلى توفير الرفاه الاجتماعي وتوثيق العلاقات والمؤسسات الاجتماعية عبر توسيع الخيارات والفرص المتاحة للجميع في مختلف مراحل عملية التنمية(الأمم المتحدة، 2018، ص7).

كما تعرف بأنها مجموعة القوانين والقرارات بل واللوائح والخطط الموضوعة من قبل الحكومات ، والتي تتمثل في المساعدات المتبادلة وسياسات رعاية الطفولة والضمان الاجتماعي (McNutt John G.,Hoefer Richard,2021, P.3).

كما تعرف بأنها: عمل جماعي يمثل نمطاً من الأفعال التي تستمر خلال فترة زمنية معينة لتأتى فى النهاية ممثلة لمجموعة الأهداف التي يسعى المجتمع لتحقيقها(الحسن،إحسان محمد،1998،ص82).

أ- تطور التشريعات وسياسات الرعاية الاجتماعية لكبار السن في مرحلة ما قبل 2015: لقد تجسد الإهتمام الدولي منذ فترة طويلة بفئة المسنين ، وقد بدأ بمجموعة من التشريعات والسياسات والإتفاقيات والصكوك والعهود والمواثيق الدولية ، من أهمها الإعلان العالمي لحقوق الانسان 1948 والصكوك والعهدين الدوليين للحقوق المختلفة 1966 ، وإنشاء الجمعية العالمية للشيخوخة 1978، وتعد خطة عمل فينا الدولية للشيخوخة 1982 أول صك يتعلق بالشيخوخة. وفي 1991 أقرت الأمم المتحدة مجموعة مبادئ تحوي أهم احتياجات وحقوق المسنين، كما تحوي معاهدات حقوق الإنسان حماية جميع الفئات ومنها كبار السن، كما أولت الأمم المتحدة قضايا المسنين إهتماماً خاصاً في يوم الصحة العالمي.

وتم إصدار إعلان الشيخوخة 1992 والمؤتمر الدولي للسكان والتنمية 1994 وإستراتيجية منظمة الصحة العالمية لرعاية المسنين 1994، ومؤتمر القمة العالمي للتنمية الاجتماعية 1995، كذلك اعتبار العام 1999 سنة دولية لكبار السن، وأن الأول من أكتوبر يوماً عالمياً للمسنين ، وإستراتيجية الأمم المتحدة للشيخوخة 2001 وخطة العمل العربية لكبار السن 2001، وخطة عمل مدريد 2002 والميثاق العربي لحقوق الإنسان 2004.

كما تساهم العديد من المنظمات الدولية في رعاية كبار السن مثل الأمم المتحدة ومنظمة الأغذية والزراعة والعمل الدولية والصحة العالمية واليونسيف.

ويعود إنشاء دور المسنين فى مصر إلى العام ١٨٩١، ولقد عرفت مصر الإهتمام بفئة كبار السن مبكراً ، مسترشدة في ذلك بكافة الشرائع السماوية والقوانين والتشريعات الإقليمية والدولية،

فقد صدر قانون التأمين للإدخار 1955 ونظام التأمين ضد الشيخوخة 1960، وقانون التأمينات الاجتماعية 1963 ومعاش السادات 1976، ومشروع شروق للتنمية المتكاملة 1994.

(3) مفهوم المسنين Elderly: الشيخوخة لغة من شاخ الإنسان شيخًا وشيخوخة ، أسن ، والشيخ هو من أدرك الشيخوخة ، وهي غالبًا عند الخمسين ، وهو فوق الكهل ودون الهرم ، وهو ذو المكانة من علم أو فضل أو رياسة(المعجم الوجيز، ص355).

وتوجد العديد من المترادفات لمرحلة كبر السن التي يمر بها الإنسان وأهمها: المسن، كبار السن، الشيخ، الكهل، الهرم، الرجل الكبير، أرذل العمر، لفظ العجوز، المعمر، وأيا كان يرتبط ذلك بسن الإحالة للتقاعد.

ولذا يفرق بين عمريين للإنسان أحدهما الزمني ويشير لعدد سنواته والثاني الفسيولوجي حيث يشير لحالته العامة الجسمية والنفسية ، ومن ثم فإن مرحلة الشيخوخة تعد في الحقيقة حالة نسبية ، وإن كان يوجد شبه إتفاق على تحديد بدايتها في سن 65 سنة في غالب الدول. ويعرف المسنون ديموجرافيًا وإحصائيًا بأنهم السكان ذوو الأعمار 60 سنة فأكثر(المركز الديموجرافي، 2005، ص25).

ويعرف المسن في الدراسة بأنه كل من تجاوز 60 سنة، وتقاعد عن العمل ، وغير قادر على أن يؤمن لنفسه أو بمعرفة أحد من أسرته ما يكفيه لسد الحد الأدنى من الاحتياجات الأساسية للحياة نتيجة لقصور في قدراته المالية أو البدنية أو العقلية أو النفسية.

أ- **لمحة ديموجرافية عن الشيخوخة في مصر:** تشهد المنطقة العربية ومنها مصر تحولاً ديموجرافيًا يتضمن الدخول لمرحلة الشيخوخة ، وربما تقع مصر في المنطقة المعتدلة. حيث بلغت نسبة كبار السن في جمهورية مصر العربية في العام 2020 نحو 5.3 % من السكان، ومن المتوقع أن تصل هذه النسبة إلى 7% في عام 2036 ، كما بلغ متوسط العمر المتوقع عند الولادة 72 عامًا (70 عامًا للذكور و 74 للإناث) وهو مرشح للارتفاع نتيجة تطور السياسات الصحية والاقتصادية الخاصة بكبار السن في مصر، وستشهد مصر مرحلة الانتقال إلى الشيخوخة في غضون 42 عامًا ، ترتفع نسبة كبار السن خلالها من 7% إلى 14% (الإسكوا، 2022).

وتقع مصر في مرحلة الشيخوخة المعتدلة عند مقارنتها بغيرها من الدول، مما يعني أن عملية الانتقال إلى الشيخوخة سوف تبدأ قبل حلول عام 2050. ويقدر حاليًا عدد كبار السن في مصر بإجمالي 7 ملايين نسمة أي بنسبة 1.7% من إجمالي عدد السكان ، ومن المتوقع ارتفاع هذه النسبة بحوالي 100% بحلول عام 2050.

حيث تشهد مصر ما يشهده العالم حاليًا من تحول ديموجرافي ، حيث الزيادة المتسارعة في أعداد كبار السن ، فمن شأن تطور الرعاية الصحية وإعطاء أهمية خاصة للفئات الهشة بالمجتمع ، أو تلك التي في حاجة لرعاية معينة من أطفال وكبار السن ، أن زادت نسبة المسنين في مصر وحدث تحول في شكل الهرم السكاني.

فمن المتوقع أيضًا أنه مع بداية العقد الثالث لهذا القرن ، أن تقترب مصر من مرحلة المجتمع الهرمي، حيث تزداد نسبة المسنين عن 10% (المركز الديموجرافي ،2000).

(4) مفهوم رؤية مصر 2030 Egypt Vision 2030 : أجندة 2030 للتنمية المستدامة هي خطة العالم للقضاء على الفقر، والحد من عدم المساواة ، وتوفر أجندة 2030 للتنمية المستدامة التي تبنتها جميع الدول الأعضاء في الأمم المتحدة في عام 2015 ومنها مصر، خطة عالمية مشتركة للقضاء على الفقر وحماية الكوكب وضمان تمتع جميع الناس بالسلام والازدهار بحلول عام 2030، وبالأخص الفئات الهشة والمعرضة للخطر ومنها المسنين ، وتشمل الخطة 17 هدفًا من أهداف التنمية المستدامة.

ومن ثم فإن رؤية مصر 2030 بالدراسة الراهنة هي وثيقة أو أجندة وطنية تم إطلاقها في فبراير 2016، تتضمن الخطة الإستراتيجية طويلة المدى للدولة لتحقيق مبادئ وأهداف التنمية المستدامة في كل المجالات.

أ- **رؤية مصر 2030 وسياسات الرعاية الاجتماعية للمسنين** : تعد أهداف التنمية المستدامة خطة واسعة تغطي العديد من مجالات السياسات ذات الصلة بكبار السن، سواء تعمل على النظم الصحية والحماية الاجتماعية أو مكافحة التحيز ضد كبار السن، وقد أحدثت نقلة نوعية لقضايا كبار السن من خلال تقديم الخدمات وحماية الحقوق كالمساواة والعدالة والمشاركة بالتنمية ، وتعد حقوق الإنسان مكونًا هامًا في إستراتيجية التنمية المستدامة رؤية مصر 2030.

ولقد تمت الإشارة لحقوق المسنين في مصر من خلال تضمينها في الدستور 2014 وتعديلاته 2019، وكذلك الإستراتيجية الوطنية لحقوق الإنسان وكذلك خطة التنمية المستدامة 2030. وقد وضعت آليات لمراجعة ومتابعة تطبيق حقوق الإنسان لكبار السن ، منها مراجعات المؤتمر الدولي للتنمية والسكان وخطة عمل مدريد الدولية للشيخوخة ، والتأكد من تماشي الإستراتيجيات الوطنية للدول ومنها مصر مع مبادئ وحقوق الإنسان خاصة فئة المسنين. وهناك أربع طرق رئيسية تعمل فيها أهداف التنمية المستدامة على الدفع باتجاه إدماج كبار السن من خلال (مارينا رودج، 2020، ص4):

- 1- إنها تؤثر على طريقة تفكير الحكومات والجهات المانحة والمجتمع المدني في التنمية.
- 2- يتم مراجعة خطط التنمية الوطنية وغيرها من السياسات للتوائم مع أهداف التنمية المستدامة.

3- يجب أن تكون الأنظمة الموضوعية لتحقيق أهداف التنمية المستدامة (مثل الرعاية الصحية والحماية الاجتماعية، الخ)، قابلة للتكيف مع تغير الهياكل السكانية إذا ما أريد لها أن تكون فعالة ومستدامة، مما يتطلب من الحكومات الاستجابة والاستعداد لشيخوخة السكان.

4- الشيخوخة العالمية وتزايد أوجه عدم المساواة هما اتجاهين كبيرين يجب معالجتهما معًا. ولقد بدأت مصر في وضع إطار نهج شامل لخطط وسياسات الرعاية الاجتماعية للمسنين ، بما يتوافق مع خطة مصر للتنمية المستدامة 2030.

حيث تم إدماج فئة كبار السن ضمن برامج المساعدات الاجتماعية ومن أهمها برنامج تكافل وكرامة الذي أطلق في العام 2015، وقامت وزارة التضامن الاجتماعي بتطوير نظم الرعاية الاجتماعية ، وكذلك تم إطلاق الإستراتيجية الوطنية لحقوق الإنسان 2021-2026 في العام 2021، حيث تضمن المحور الثالث منها تعزيز حقوق فئة كبار السن ، وأيضًا التعاون مع الجهات والمؤسسات الدولية وأهمها الأمم المتحدة (الإسكوا).

ولقد حوت معظم أهداف التنمية ورؤية مصر 2030 الكثير من سياسات الرعاية الاجتماعية للمسنين كالتالي:

- 1- إدخال خطط معاشات اجتماعية شاملة بمستوى كافٍ لتوفير أمن الدخل (الهدف الأول).
- التدابير المتعلقة بالصحة (الهدف الثالث). - التعليم والتعلم مدى الحياة (الهدف الرابع).
- التصدي للتمييز القائم على السن في التوظيف أوالمواقف المتعلقة بالسن في مكان العمل (الهدف الخامس).
- معالجة الآثار السلبية لعدم المساواة والتمييز (الهدف العاشر). - إشراك كبار السن (الهدف الحادي عشر).

وتمثلت الإستراتيجية الوطنية لكبار السن في مصر في هدفين هما الأول مساهمة المسنين في التنمية والثاني توفير الرعاية الصحية والحفاظ على الصحة النفسية للمسنين ، وكذلك العمل على: تغطية المعاشات التأمينية، تقديم مساعدات ضمانية ، دعم نقدي لكبار السن ابتداءً من عمر الخامسة والسنتين أو من يعانون من عجز أو مرض مزمن ، خدمة رفيق كبير السن، إصدار قانون شامل وموحد.

سادسًا: الإجراءات المنهجية للدراسة :

1- نوع الدراسة: تنتمي الدراسة الراهنة لنوعية الدراسات الوصفية التحليلية، التي تستهدف تحليل سياسات الرعاية الاجتماعية في مجال رعاية المسنين في مصر ، وذلك من خلال تحليل المادة المتمثلة في اللوائح والقوانين والتشريعات المنظمة والوثائق خلال الفترة من (2015-2023) في ضوء رؤية مصر 2030.

- 2- المنهج المستخدم: تعتمد هذه الدراسة على منهج دراسة الحالة وذلك من خلال وصف وتحليل وحدة التحليل المتعلقة بسياسات الرعاية الاجتماعية للمسنين خلال الفترة من (2015-2023) في ضوء رؤية مصر 2030، وقد تم تقسيمها لفترات زمنية ثلاث هي:
- المرحلة الأولى خلال الفترة الزمنية من (2015-2017).
 - المرحلة الثانية خلال الفترة الزمنية من (2018-2020).
 - المرحلة الثالثة خلال الفترة الزمنية من (2021-2023).

جدول (1) يوضح تشريعات رعاية المسنين خلال الفترة من (2015-2023)

السنة	دستور	قرارات رئاسية	قرارات رئاسة مجلس الوزراء	قرارات وزارية	إستراتيجيات وطنية وإقليمية ودولية	مبادرات	إتفاقيات	بروتوكولات	وثائق (تقارير - أدلة عمل - برامج عمل - ورش عمل - اجتماعات)
2015	-	1	1	-	2	-	1	-	-
2016	-	1	-	-	-	-	-	2	1
2017	-	-	-	-	2	-	-	-	-
2018	-	2	-	-	-	-	-	-	3
2019	1	5	-	-	1	-	-	-	1
2020	-	2	-	-	-	-	-	-	2
2021	-	-	-	-	1	-	-	-	2
2022	-	-	-	2	-	-	-	-	-
2023	-	4	-	-	-	2	-	-	2
المجموع	1	15	1	2	6	2	1	2	11

3- أدوات الدراسة: اعتمد الباحث في جمع بيانات الدراسة على ما يلي:

أ- تحليل مضمون: كأداة رئيسية قام باعدادها الباحث من خلال الاطلاع على نموذج ديفيد جيل في تحليل سياسات الرعاية الاجتماعية ، وكذلك الدراسات السابقة، الاستفادة من الدراسات والبحوث ، استشارة بعض ذوي الخبرة، ويتناول تحليل مضمون مواد الدستور والوثائق والنصوص والقوانين والتشريعات والقرارات واللوائح الوزارية والوثائق التي صدرت بشأن رعاية المسنين ، وكذلك البرامج والخدمات والمشروعات والبروتوكولات التي تمت خلال فترات التحليل المختلفة لسياسات الرعاية الاجتماعية للمسنين ، وأيضاً رصد أهم الظروف الاقتصادية والاجتماعية والسياسية التي رافقت إصدار هذه التشريعات والقوانين، ومدى تأثيراتها على الرعاية المقدمة لتلك الفئة، وقد حوت الأداة مجموعة من المكونات التي تحقق أهداف الدراسة وهي:

1- تحديد المشكلة أو الموضوع: وهو تحليل سياسات الرعاية الاجتماعية لكبار السن في ضوء رؤية مصر 2030.

2- تحديد مجتمع البحث: ومجتمع البحث يتمثل في المادة الوثائقية التي تخضع للتحليل وهي كافة التشريعات والقوانين واللوائح والوثائق والقرارات التي لها علاقة بسياسات رعاية المسنين خلال الفترة من (2015-2023) في ضوء رؤية مصر 2030، وعددها (41) مادة وثائقية.

3- تحديد وحدة التحليل: وتتمثل وحدة التحليل بالدراسة الراهنة في:

- وحدة الموضوع: ويتمثل الموضوع الرئيس للدراسة في تحليل سياسات الرعاية الاجتماعية للمسنين خلال الفترة من (2015-2023) في ضوء رؤية مصر 2030، وذلك بالاعتماد على العناصر التي يشملها نموذج David G.Gil.

- وحدة التحليل: وهي المادة الوثائقية المستهدفة بالتحليل والمتمثلة في مجموع التشريعات المختلفة، والمرتبطة بسياسات الرعاية الاجتماعية للمسنين خلال الفترة من (2015-2023) في ضوء رؤية مصر 2030.

4- تحديد الفترة الزمنية للتحليل: وقد تحددت في الدراسة بالفترة من (2015-2023) في ضوء رؤية مصر 2030، مقسمة للمراحل التاريخية الثلاث التالية:

- المرحلة الأولى خلال الفترة الزمنية من (2015-2017).

- المرحلة الثانية خلال الفترة الزمنية من (2018-2020).

- المرحلة الثالثة خلال الفترة الزمنية من (2021-2023).

5- تحديد فئات التحليل: وهي الخطوة المهمة من أجل تصنيف المادة العلمية موضوع الدراسة وتشمل:

أ- فئة الشكل: وهذه تتضمن الجوانب الشكلية للوثائق والتشريعات موضع التحليل وهي:

- نوع التشريعات المرتبطة بسياسات الرعاية الاجتماعية للمسنين خلال الفترة من (2015-2023).

- سنة الإصدار للتشريعات المرتبطة بسياسات الرعاية الاجتماعية للمسنين خلال الفترة من (2015-2023).

- مستوى الإصدار للتشريعات المرتبطة بسياسات الرعاية الاجتماعية للمسنين خلال الفترة من (2015-2023).

ب- فئة المضمون: وهذه تتضمن موضوع التشريعات والقوانين واللوائح والوثائق والقرارات وذلك بالاعتماد على العناصر التي يشملها نموذج David G.Gil، كما هي موضحة بأهداف الدراسة سابقاً.

6- قياس صدق وثبات أداة تحليل المضمون:

- صدق أداة تحليل المضمون: تأكد الباحث من صدق تحليل المضمون بالدراسة من خلال:

أ- صدق المحتوى أو الصدق المنطقي: وتحقق منه الباحث عبر الاطلاع على الأدبيات والأطر النظرية والدراسات السابقة التي تناولت مؤشرات الدليل، كذلك مراجعة البحوث من أجل صياغة تحليل المضمون.

ب- الصدق الظاهري: حيث عرض الدليل علي عدد من السادة الأكاديمين ، والممارسين في الميدان للتأكد من مدى قياس المؤشرات لمتغيرات الدليل، وكذلك تحديد مدى وضوح العبارات والمؤشرات ، وسلامة الصياغة اللغوية وتم الاعتماد على نسبة اتفاق لا تقل عن (80%) ، وأسفرت تلك المرحلة عن حذف بعض العبارات والمؤشرات وصياغة الأخرى ، وبناء عليه تم تعديل تحليل المضمون وصياغته في شكله النهائي للتطبيق.

- ثبات أداة الدراسة : تأكد الباحث من ثبات أداة تحليل المضمون بالدراسة من خلال معامل هولستي ، من خلال الاعتماد على تحليل مضمون عدد (5) من التشريعات المرتبطة بسياسات الرعاية الاجتماعية للمسنين خلال الفترة من (2015-2023)، وبعد فاصل زمني مقداره عشرة أيام تم تحليل العينة ، وبعدها تم حساب المعامل و بلغ 0.89 وهي نتيجة مرضية يمكن الاعتماد عليها في ثبات أداة تحليل المضمون والقابلية للتطبيق.

ب- دليل مقابلة مع الخبراء في مجالات رعاية المسنين: حيث قام الباحث باستطلاع رأي الخبراء من المسؤولين عن رعاية المسنين في تشريعات الرعاية الاجتماعية للمسنين في مراحل التحليل، وقد تأكد الباحث من إجراءات الصدق والثبات المتعلقة بالدليل.

- أدوات التحليل الاحصائي: تم تحليل بيانات الدراسة ومعالجتها إحصائياً، وذلك بالاعتماد على التحليل الكيفي وكذلك التحليل الكمي من خلال التكرارات والنسب المئوية.

5- مجالات الدراسة:

أ- المجال المكاني : يتضمن المادة الوثائقية المستهدفة بالتحليل والمتمثلة في مجموع التشريعات المختلفة والقوانين واللوائح والتقارير والإتفاقيات وغيرها من الوثائق ، المرتبطة وذات الصلة بسياسات الرعاية الاجتماعية للمسنين خلال الفترة من (2015-2023) في ضوء رؤية مصر 2030 في نطاق جمهورية مصر العربية.

ب- المجال البشري : تمثل في مجموعة من السادة الخبراء في مجال رعاية المسنين وقد بلغ عددهم (16) مفردة، يمثلون الخبراء في مجال المسنين في محافظة الفيوم المدينة والمركز إضافة للمراكز الأخرى باستثناء مركزي يوسف الصديق وإطسا لعدم وجود إدارة للمسنين فيهما.

ج- المجال الزمني: وقد تضمن الفترة الزمنية اللازمة لإجراء الدراسة ، من جمع المادة العلمية الخاصة بدليل تحليل المضمون والتي استغرقت الفترة الزمنية من أول شهر سبتمبر إلى منتصف نوفمبر 2023.

سابعاً: عرض وتحليل وتفسير نتائج الدراسة:

- وصف تحليل المضمون : حيث يتم وصف البيانات الأساسية لمجموع التشريعات المختلفة والقوانين واللوائح والتقارير والإتفاقيات وغيرها من الوثائق ، المرتبطة وذات الصلة بسياسات الرعاية الاجتماعية للمسنين خلال الفترة من (2015-2023) في ضوء رؤية مصر 2030. جدول رقم (2) يوضح تصنيف تشريعات سياسات الرعاية الاجتماعية للمسنين وفقاً لنوع التشريع

ن = 41

م	نوعية التشريعات	التكرار	%	الترتيب
1	دستور	1	2.4	م 5
2	قرارات رئاسية	15	36.5	1
3	قرارات رئاسة مجلس الوزراء	1	2.4	م 5
4	قرارات وزارية	2	4.9	م 4
5	خطط إستراتيجية	6	14.7	3
6	مبادرات	2	4.9	م 4
7	إتفاقيات	1	2.4	م 5
8	بروتوكولات	2	4.9	م 4
9	وثائق مختلفة (تقارير - أدلة عمل - برامج عمل - ورش عمل - اجتماعات)	11	26.9	2
	المجموع	41	100	

من خلال استقراء بيانات الجدول السابق رقم (2) يتبين أن القوانين الرئاسية جاءت في المقدمة بنسبة 36.5% ، تليها الوثائق المختلفة بنسبة 26.9% ، ثم الخطط الإستراتيجية بنسبة 14.7% ، تليها القرارات الوزارية والمبادرات والبروتوكولات بنسبة 4.9%، وأخيراً الدستور وقرارات رئاسة مجلس الوزراء والإتفاقيات بنسبة 2.4%.

جدول رقم (3) يوضح تصنيف تشريعات سياسات الرعاية الاجتماعية للمسنين وفقاً لمستوى جهة الإصدار

النوع	المستوى	دستور		قرارات رئاسية		قرارات رئاسة مجلس الوزراء		قرارات وزارية		إستراتيجيات وطنية وإقليمية ودولية		مبادرات		إتفاقيات		بروتوكولات		وثائق (تقارير - أدلة عمل - برامج عمل - ورش عمل - اجتماعات)		المجموع	
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
البرلمان	1	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	1	2.4
رئاسة الجمهورية	-	-	-	15	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	15	36.5
رئاسة الوزراء	-	-	-	-	-	1	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	1	2.4
الوزراء	-	-	-	-	-	-	-	2	-	-	-	2	-	-	-	-	-	-	-	4	9.8
جهات أخرى معنية	-	-	-	-	-	-	-	-	-	6	-	-	-	1	-	2	11	-	-	20	48.9
المجموع	1	100	15	100	1	100	2	100	6	100	2	100	1	100	1	100	2	100	11	41	100

من خلال استقراء بيانات الجدول السابق رقم (3) يتبين أن معظم سياسات الرعاية الاجتماعية المرتبطة بالمسنين تم إصدارها من رئاسة الجمهورية ومثلت نسبة 36.5% ، تليها الجهات الأخرى المعنية بنسبة 48.9% ، ثم قوانين الوزراء بنسبة 9.8% ، وأخيراً البرلمان و رئاسة مجلس الوزراء بنسبة 2.4%.

جدول رقم (4) يوضح تصنيف تشريعات سياسات الرعاية الاجتماعية للمسنين وفقاً لسنة

الإصدار

م	التشريعات	المراحل الزمنية							
		الثالثة (2023-2021) ن = (14)		الثانية (2020-2018) ن = (17)		الأولى (2017-2015) ن = (10)		المجموع (41) = ن	
		%	ك	%	ك	%	ك	%	ك
1	دستور	-	-	5.9	1	-	-	2.4	1
2	قرارات رئاسية	43	6	53	9	-	-	36.5	15
3	قرارات رئاسة مجلس الوزراء	-	-	-	-	10	1	2.4	1
4	قرارات وزارية	7.1	1	-	-	10	1	4.9	2
5	خطط إستراتيجية	7.1	1	5.9	1	40	4	14.7	6
6	مبادرات	14.3	2	-	-	-	-	4.9	2
7	إتفاقيات	-	-	-	-	10	1	2.4	1
8	بروتوكولات	-	-	-	-	20	2	4.9	2
9	وثائق (تقارير - أدلة عمل - برامج عمل - ورش عمل - اجتماعات)	28.5	4	35.2	6	10	1	26.9	11
	المجموع	100	14	100	17	100	10	100	41

من خلال استقراء بيانات الجدول السابق رقم (4) يتبين أن معظم سياسات الرعاية الاجتماعية المرتبطة بالمسنين تركزت في المرحلة الثانية وجاءت فيها القرارات الرئاسية في المرتبة الأولى بنسبة 53% تليها الوثائق بنسبة 35.2% وأخيراً الدستور والوثائق بنسبة 5.9% ، ثم المرحلة الثالثة وتركزت معظم التشريعات فيها في القرارات الرئاسية بنسبة 43% تليها الوثائق بنسبة 28.5% ، ثم المبادرات بنسبة 14.3% وأخيراً القرارات الوزارية والخطط الإستراتيجية بنسبة 7.1% ، بعدها المرحلة الأولى وجاءت فيها الخطط الإستراتيجية في المقدمة بنسبة 40% ثم البروتوكولات بنسبة 20% ، وأخيراً قرارات مجلس الوزراء والقرارات الوزارية والإتفاقيات والوثائق بنسبة 10%.

- تحليل سياسات الرعاية الاجتماعية للمسنين خلال الفترة الزمنية من (2023-2015) في ضوء رؤية مصر 2030:

1- مجالات إهتمام سياسات الرعاية الاجتماعية للمسنين خلال الفترة الزمنية من (2015-2023) في ضوء رؤية مصر 2030:

أ- القضايا المتضمنة في سياسات الرعاية الاجتماعية للمسنين خلال الفترة من (2015-2023) في ضوء رؤية مصر 2030:

جدول رقم (5) يوضح القضايا المتضمنة في سياسات الرعاية الاجتماعية للمسنين من خلال تحليل المضمون

م	القضايا	المراحل الزمنية		الأولى (2017-2015) ن = (10)		الثانية (2020-2018) ن = (17)		الثالثة (2023-2021) ن = (14)		المجموع (41) = ن	
		%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك
1	الرعاية الاجتماعية النهارية والمنزلية للمسنين	50	5	64.8	11	71.4	10	63.4	26	63.4	26
2	الاستقلالية	60	6	58.9	10	64.2	9	61	25	61	25
3	الوقاية من الفقر	80	8	76.4	13	64.2	9	73.1	30	73.1	30
4	الرعاية الصحية والنفسية والتأمين الصحي وطب الشيخوخة	50	5	58.9	10	78.5	11	63.4	26	63.4	26
5	التغطية الشاملة للمسنين من خلال التأمينات الاجتماعية والمعاشات	90	9	88.2	15	92.9	13	90.2	37	90.2	37
6	تحسين نوعية الحياة للمسنين	80	8	58.9	10	78.5	11	70.8	29	70.8	29
7	توفير الخدمات التعليمية والثقافية والتدريب للمسنين	70	7	64.8	11	71.4	10	68.2	28	68.2	28
8	تحسين الخدمات الاجتماعية المقدمة للمسنين	80	8	47	8	64.2	9	61	25	61	25
9	الرعاية الترويجية للمسنين	70	7	64.8	11	71.4	10	68.2	28	68.2	28
10	ضمان الحقوق والواجبات المختلفة للمسنين	80	8	70.5	12	85.8	12	78	32	78	32
11	إدماج المسنين ومشاركتهم بالمجتمع وترسيخ النظرة الإيجابية نحوهم	60	6	53	9	64.2	9	58.5	24	58.5	24
12	المشاركة الفعالة في التنمية	70	7	64.8	11	71.4	10	68.2	28	68.2	28
13	تمكين المسنين أو تحقيق الذات	80	8	53	9	64.2	9	63.4	26	63.4	26
14	حفظ كرامة المسن	90	9	82.3	14	85.8	12	85.3	35	85.3	35
	المجموع	72.1	101	66.9	154	73.4	144	69.4	399	69.4	399

من خلال استقراء بيانات الجدول السابق رقم (5) يتبين أن أهم القضايا العامة المتضمنة في سياسات الرعاية الاجتماعية للمسنين كما ظهرت من تحليل المضمون ، تمثلت في التغطية الشاملة للمسنين من خلال التأمينات الاجتماعية والمعاشات بنسبة 90.2% ، ويرجع ذلك لتطبيق قانون تكافل وكرامة (قانون 540/2015) في المرحلة الأولى والذي غطى نسبة كبيرة من المسنين في مصر ، يليها حفظ كرامة المسن بنسبة 85.3% ، ثم ضمان الحقوق والواجبات المختلفة لكبار السن بنسبة 78%.

ب-تأثر القضايا بمفاهيم أيديولوجية ومنطلقات نظرية متضمنة في سياسات الرعاية الاجتماعية للمسنين خلال الفترة الزمنية من (2015-2023) في ضوء رؤية مصر 2030 كما يوضحها تحليل المضمون:

جدول رقم (6) يوضح تأثير القضايا بمفاهيم إيديولوجية ومنطلقات نظرية متضمنة في سياسات الرعاية الاجتماعية للمسنين

م	المراحل الزمنية							
	الأولى (2015-2017) ن = (10)		الثانية (2018-2020) ن = (17)		الثالثة (2021-2023) ن = (14)		المجموع (41) = ن	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
1	4	40	11	64.8	9	64.2	23	56
2	8	80	13	76.4	11	78.5	32	78
3	7	70	10	58.9	9	64.2	26	63.4
4	9	90	14	82.3	11	78.5	34	83
5	8	80	10	58.9	7	50	25	61
6	8	80	11	64.8	9	64.2	28	68.2
7	7	70	9	53	8	57.1	24	58.5
8	9	90	16	94.1	12	85.8	37	90.2
9	5	50	9	53	7	50	21	51.2
10	6	60	8	47	8	57.1	22	53.7
11	7	70	9	53	10	71.4	26	63.4
12	4	40	7	41.1	8	57.1	19	46.3
	82	68.3	127	62.2	110	64.9	317	64.4

من خلال استقراء بيانات الجدول السابق رقم (6) يتبين أن أهم المفاهيم الإيديولوجية والمنطلقات النظرية المتضمنة في سياسات الرعاية الاجتماعية للمسنين ، كما ظهرت من خلال تحليل المضمون تمثلت في: التدخل الحكومي من خلال سياسات رعاية المسنين بنسبة 90.2%، وذلك إعمالاً لمواد الدستور المصري ومنها المادة 17 والتي تلزم الدولة بتوفير المعاش المناسب خاصة في حالات العجز عن العمل والشيخوخة والبطالة، يليها التوسع في إقامة دور الرعاية الاجتماعية للمسنين 83%، ثم دور منظمات المجتمع المدني في رعاية المسنين 78% ، وهذا يتفق مع نتائج دراسة(محمد ، أيمن خليفة جاد،2023).

2- الأهداف والقيم والإجراءات والفئات المستهدفة وعائد تنفيذ سياسات الرعاية الاجتماعية للمسنين خلال الفترة الزمنية من (2015-2023) في ضوء رؤية مصر 2030:

أ- أهداف سياسات الرعاية الاجتماعية للمسنين خلال الفترة من (2015-2023) في ضوء رؤية مصر 2030:

جدول رقم (7) يوضح أهداف سياسات الرعاية الاجتماعية للمسنين من خلال تحليل

المضمون

م	الأهداف	المرحلة الزمنية		الأولى (2017-2015)		الثانية (2020-2018)		الثالثة (2023-2021)		المجموع (41) = ن	
		%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك
1	تهيئة البيئة المناسبة والرعاية الشاملة والتأكيد على القيم الدينية والاجتماعية	50	8	47	8	78.5	11	65.9	27	65.9	27
2	تطوير خدمات الرعاية الاجتماعية للمسنين النهارية والمنزلية	70	7	53	9	71.4	10	63.4	26	63.4	26
3	تطوير الرعاية الصحية والنفسية وتقديم الخدمات الوقائية والعلاجية	80	8	82.3	14	85.8	12	83	34	83	34
4	إبراز دور المسنين وترسيخ النظرة الإيجابية من خلال المشاركة المجتمعية	60	6	53	9	57.1	8	56	23	56	23
5	تحقيق إدماج المسنين والتأكيد على مفهوم الشيخوخة النشطة والمنتجة	50	5	47	8	50	7	48.8	20	48.8	20
6	إجراء الدراسات والبحوث حول الشيخوخة وقضايا المسنين واحتياجاتهم	40	4	47	8	57.1	8	48.8	20	48.8	20
7	تعزيز دور المجتمع المدني في دعم المسنين ورعايتهم	90	9	82.3	14	92.9	13	87.9	36	87.9	36
8	إشباع الحاجات المختلفة للمسنين بالمجتمع	70	7	53	9	57.1	8	53.7	22	53.7	22
9	تحقيق العدالة الاجتماعية	60	6	53	9	50	7	53.7	22	53.7	22
10	تحقيق الاستقرار الأسري وتدريب الأسر على كيفية رعاية المسنين	50	5	47	8	57.1	8	51.2	21	51.2	21
11	تحسين نوعية الحياة للمسنين	50	5	47	8	50	7	48.8	20	48.8	20
12	توفير مظلة من التأمينات ضد البطالة والعجز والشيخوخة	70	7	58.9	10	71.4	10	65.9	27	65.9	27
13	القضاء على الفقر	80	8	76.4	13	78.5	11	78	32	78	32
14	بناء قدرات المسنين وتنمية مهاراتهم	50	5	58.9	10	57.1	8	56	23	56	23
15	استثمار الخبرات لدى المسنين	50	5	47	8	50	7	48.8	20	48.8	20
	المجموع	61.3	95	56.9	145	64.2	135	60.6	373	60.6	373

من خلال استقراء بيانات الجدول السابق رقم (7) يتبين أن أهم أهداف سياسات الرعاية الاجتماعية للمسنين ، كما ظهرت من خلال تحليل المضمون تمثلت في: تعزيز دور المجتمع المدني في دعم المسنين ورعايتهم بنسبة 87.9 %، وهذا يرجع لحرص الحكومة على مشاركة الجميع حيث يتطلب تحقيق أهداف التنمية المستدامة 2030 مشاركة جميع أصحاب المصلحة خاصة مؤسسات المجتمع المدني، يليها تطوير الرعاية الصحية والنفسية وتقديم الخدمات الوقائية والعلاجية بنسبة 83 %، ثم القضاء على الفقر بنسبة 78 % .

ب- القيم الاجتماعية و الأيديولوجية المتضمنة في سياسات الرعاية الاجتماعية للمسنين خلال الفترة الزمنية من (2015-2023) في ضوء رؤية مصر 2030:

1- القيم الاجتماعية المتضمنة في سياسات الرعاية الاجتماعية للمسنين خلال الفترة من

(2015-2023) في ضوء رؤية مصر 2030:

جدول رقم (8) يوضح القيم الاجتماعية المتضمنة في سياسات الرعاية الاجتماعية للمسنين من خلال تحليل

المضمون

م	المراحل الزمنية	الأولى (2017-2015) (10) = ن		الثانية (2020-2018) (17) = ن		الثالثة (2023-2021) (14) = ن		المجموع (41) = ن	
		%	ك	%	ك	%	ك	%	ك
	القيم الاجتماعية المتضمنة في سياسات الرعاية الاجتماعية للمسنين								
1	المسئولية المجتمعية	80	8	76.4	13	82.8	12	80.4	33
2	الاحترام والتوقير للمسنين بالمجتمع	90	9	70.5	12	64.2	9	73.1	30
3	التكافل الاجتماعي	80	8	53	9	71.4	10	65.9	27
4	التعاون	70	7	58.9	10	85.8	12	70.8	29
5	الاستقلالية والاعتماد على الذات	60	6	64.8	11	64.2	9	63.4	26
6	المواطنة	80	8	70.5	12	57.1	8	68.2	28
7	العدالة الاجتماعية	90	9	76.4	13	78.5	11	80.4	33
8	المشاركة	70	7	47	8	85.8	12	65.9	27
9	الرعاية الاجتماعية	80	8	88.2	15	78.5	11	83	34
10	الحماية الاجتماعية للمسنين بعد التقاعد	90	9	70.5	12	71.4	10	75.7	31
	المجموع	79	79	67.6	115	73.9	104	65.4	298

من خلال استقراء بيانات الجدول السابق رقم (8) يتبين أن أهم القيم الاجتماعية المتضمنة في سياسات الرعاية الاجتماعية للمسنين ، كما ظهرت من خلال تحليل المضمون تمثلت في: الرعاية الاجتماعية بنسبة 83% ، ويرجع ذلك لإهتمام وزارة التضامن الاجتماعي بتشكيل اللجنة القومية المعنية بتوفير الرعاية الشاملة لكبار السن بالتعاون مع كافة القطاعات الخدمية بالدولة، وذلك تمشياً مع مقررات الخطة الدولية للشيوخة 2002، يليها العدالة الاجتماعية والمسئولية المجتمعية بنسبة 80.4%، ثم الحماية الاجتماعية للمسنين بعد التقاعد بنسبة 75.7%، وهذا يتفق مع نتائج دراسة (Zitha Mokomane,2013).

2- القيم الأيديولوجية المتضمنة في سياسات الرعاية الاجتماعية للمسنين خلال الفترة

الزمنية من (2023-2015) في ضوء رؤية مصر 2030:

جدول رقم (9) يوضح القيم الأيديولوجية المتضمنة في سياسات الرعاية الاجتماعية للمسنين من خلال تحليل

المضمون

م	المراحل الزمنية	الأولى (2017-2015) (10) = ن		الثانية (2020-2018) (17) = ن		الثالثة (2023-2021) (14) = ن		المجموع (41) = ن	
		%	ك	%	ك	%	ك	%	ك
	القيم الأيديولوجية المتضمنة في سياسات الرعاية الاجتماعية للمسنين								
1	مسئولية الدولة عن رعاية المسنين بالمجتمع	90	9	94.1	16	92.9	13	92.7	38
2	دور القطاع الخاص في رعاية المسنين	80	8	58.9	10	64.2	9	65.9	27
3	التعاون بين القطاع الحكومي والخاص في رعاية المسنين	70	7	76.4	13	71.4	10	73.1	30
4	الشراكة المجتمعية بين قطاعات المجتمع لرعاية المسنين	90	9	94.1	16	92.9	13	92.7	38
5	المسئولية المجتمعية لمنظمات المجتمع المدني ومنها الجمعيات الأهلية	90	9	76.4	13	82.8	12	83	34
6	مدخل التشبيك بين مؤسسات رعاية المسنين	80	8	58.9	10	64.2	9	65.9	27
7	المسئولية الاجتماعية للأفراد نحو المسنين	90	9	76.4	13	71.4	10	78	32
8	التكامل بين المؤسسات المختلفة بالمجتمع لتقديم الرعاية للمسنين	70	7	82.3	14	78.5	11	78	32
9	التخطيط التشاركي لوضع سياسات رعاية المسنين بين الجهات المعنية	60	6	58.9	10	57.1	8	58.5	24
10	الحماية الاجتماعية للمسنين	80	8	53	9	64.2	9	63.4	26
	المجموع	80	80	73	124	74	104	75.1	308

من خلال استقراء بيانات الجدول السابق رقم (9) يتبين أن أهم القيم الأيديولوجية المتضمنة في سياسات الرعاية الاجتماعية للمسنين ، كما ظهرت من خلال تحليل المضمون تمثلت في: مسؤولية الدولة عن رعاية المسنين بالمجتمع و الشراكة المجتمعية بين قطاعات المجتمع لرعاية المسنين بنسبة 92.7% ، يليها المسؤولية المجتمعية لمنظمات المجتمع المدني ومنها الجمعيات الأهلية بنسبة 83% ، ثم التكامل بين المؤسسات المختلفة بالمجتمع لتقديم الرعاية للمسنين و المسؤولية الاجتماعية للأفراد نحو المسنين بنسبة 78% ، وهذا يتفق مع نتائج دراسة (Ariel, Fiszbein and et al, 2014)

ج- الإجراءات المتبعة في سياسات الرعاية الاجتماعية للمسنين خلال الفترة الزمنية من (2015-2023) في ضوء رؤية مصر 2030:

جدول رقم (10) يوضح الإجراءات المتبعة في سياسات الرعاية الاجتماعية للمسنين من خلال تحليل

المضمون

م	المراحل الزمنية	الأولى (2015-2017) ن = (10)		الثانية (2018-2020) ن = (17)		الثالثة (2021-2023) ن = (14)		المجموع ن = (41)	
		%	ك	%	ك	%	ك	%	ك
1	الإجراءات المتبعة في سياسات الرعاية الاجتماعية للمسنين	80	8	53	9	57.1	8	61	25
2	وضع سياسات الرعاية الاجتماعية للمسنين بناء على تقدير احتياجاتهم	90	9	58.9	10	64.2	9	68.2	28
3	متابعة تنفيذ البرامج والخدمات المقدمة لرعاية المسنين	80	8	53	9	71.4	10	65.9	27
4	التسيق بين المؤسسات المختلفة لتقديم الرعاية المتكاملة للمسنين	70	7	64.8	11	57.1	8	63.4	26
5	التطوير المستمر للخدمات المختلفة المقدمة للمسنين	60	6	58.9	10	71.4	10	63.4	26
6	المشاركة المجتمعية لرعاية المسنين	90	9	94.1	16	92.9	13	92.7	38
7	سن نصوص قانونية تسعى لتوفير أكبر قدر من الحماية للمسنين	80	8	82.3	14	78.5	11	80.4	33
8	بناء قدرات الكوادر البشرية التي ترعى فئة كبار السن مثل جليس المسن	60	6	58.9	10	64.2	9	61	25
9	إدماج المسنين بالمجتمع والاستفادة منهم	80	8	88.2	15	85.8	12	85.3	35
10	حماية الحقوق المختلفة للمسنين	90	9	70.5	12	50	7	68.2	28
11	توفير الدعم اللازم لرعاية المسنين	80	8	76.4	13	64.2	9	73.1	30
12	توفير مظلة من التأمينات والمعاشات ضد البطالة والعجز والشيخوخة	70	7	58.9	10	57.1	8	61	25
13	ضمان إدراج احتياجات المسنين عند التخطيط للمرافق العامة	80	8	82.3	14	78.5	11	80.4	33
14	منح امتيازات خاصة اجتماعية واقتصادية وقانونية للمسنين	80	8	64.8	11	42.8	6	61	25
	التدخل المستمر لتخفيف من المشكلات التي تواجه فئة المسنين	77.9	109	69	164	66.9	131	70.4	404
	المجموع								

من خلال استقراء بيانات الجدول السابق رقم (10) يتبين أن الإجراءات المتبعة في سياسات الرعاية الاجتماعية للمسنين ، كما ظهرت من خلال تحليل المضمون تمثلت في: سن نصوص قانونية تسعى لتوفير أكبر قدر من الحماية للمسنين بنسبة 92.7% ، يليها حماية الحقوق المختلفة للمسنين بنسبة 85.3% ، وهذا يرجع لتطبيق مخرجات الإستراتيجية العربية لكبار السن 2019-2029 من حيث إتباع النهج القائم على الحقوق لتحقيق كرامة كبار السن ورفاههم، ثم بناء قدرات الكوادر البشرية التي ترعى فئة المسنين مثل جليس المسن و منح امتيازات خاصة اجتماعية واقتصادية وقانونية للمسنين بنسبة 80.4%، وهذا يتفق مع نتائج دراسة (Virgina, Welcox G.,Geffery Rubin1994)

د- الفئات المستهدفة من سياسات الرعاية الاجتماعية للمسنين خلال الفترة الزمنية من (2015-2023) في ضوء رؤية مصر 2030:

جدول رقم (11) يوضح الفئات المستهدفة من سياسات الرعاية الاجتماعية للمسنين من خلال تحليل

المضمون

م	المراحل الزمنية	الأولى (2017-2015) ن = (10)		الثانية (2020-2018) ن = (17)		الثالثة (2023-2021) ن = (14)		المجموع (41) = ن	
		%	ك	%	ك	%	ك	%	ك
1	المسن بلا مأوى	80	8	82.3	14	85.8	12	83	34
2	المسن بلا أسرة	80	8	64.8	11	64.2	9	68.2	28
3	المسن ضمن أسرة	90	9	58.9	10	57.1	8	65.9	27
4	المسن المشرد	80	8	53	9	64.2	9	63.4	26
5	المسن الأولى بالرعاية نتيجة فقر أو مرض	90	9	94.1	16	92.9	13	92.7	38
6	المسن بلا حماية (بدون تغطية تأمينية)	90	9	94.1	16	92.9	13	92.7	38
7	المسن ذو الاحتياجات الخاصة (المعاق)	70	7	82.3	14	78.5	11	78	32
8	المسن العامل(الموظف)	80	8	58.9	10	85.8	12	73.1	30
9	المسن المعوز	90	9	76.4	13	71.4	10	78	32
	المجموع	83.3	75	73.9	113	77	97	77.2	285

من خلال استقراء بيانات الجدول السابق رقم(11) يتبين أن أهم الفئات المستهدفة من سياسات الرعاية الاجتماعية للمسنين ، كما ظهرت من خلال تحليل المضمون تمثلت في: المسن الأولى بالرعاية نتيجة فقر أو مرض والمسن بلا حماية (بدون تغطية تأمينية) بنسبة 92.7% ، يليها المسن بلا مأوى بنسبة 83% ، ويرجع ذلك لإقامة عدد من مراكز المسنين المشردين البالغ عددهم 7 مراكز على مستوى الجمهورية، ثم المسن ذو الاحتياجات الخاصة (المعاق) و المسن المعوز بنسبة 78%، وهذا متضمن في قانون التأمينات الاجتماعية الذي يشمل حالات العجز المختلفة وعدم القدرة على العمل وكذلك قانون العمل، وقد تجسد ذلك في مؤتمر وزارة التضامن الاجتماعي بالشراكة مع جامعة الدول العربية واليونسيف 2023 لتطوير سياسات الرعاية الاجتماعية لجميع الفئات فاقدى الرعاية بالمجتمع المصري.

هـ- عائد تنفيذ سياسات الرعاية الاجتماعية للمسنين خلال الفترة الزمنية من (2015-2023) في ضوء رؤية مصر 2030:

جدول رقم (12) يوضح عائد تنفيذ سياسات الرعاية الاجتماعية للمسنين من خلال تحليل

المضمون

م	المرحلة الزمنية								
	عائد تنفيذ سياسات الرعاية الاجتماعية للمسنين		الأولى (2017-2015) ن = (10)		الثانية (2020-2018) ن = (17)		الثالثة (2023-2021) ن = (14)		المجموع (41) = ن
	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
1	80	8	64.8	11	64.2	9	80	8	68.2
2	90	9	88.2	15	92.9	13	90	9	90.2
3	80	8	47	8	50	7	80	8	56
4	70	7	53	9	57.1	8	70	7	53.7
5	90	9	88.2	15	92.9	13	90	9	90.2
6	90	9	58.9	10	78.5	11	90	9	73.1
7	90	9	64.8	11	78.5	11	90	9	75.7
8	90	9	70.5	12	64.2	9	90	9	73.1
9	90	9	76.4	13	85.8	12	90	9	83
10	70	7	58.9	10	78.5	11	70	7	68.2
11	80	8	58.9	10	71.4	10	80	8	68.2
12	90	9	76.4	13	85.8	12	90	9	83
	84.1	101	67.1	137	75	126	84.1	101	73.5

من خلال استقراء بيانات الجدول السابق رقم (12) يتبين أن عائد تنفيذ سياسات الرعاية الاجتماعية للمسنين ، كما ظهر من خلال تحليل المضمون تمثل في: توفير الرعاية النهارية والمنزلية للمسنين من خلال النوادي ودور الإقامة و زيادة عدد دور رعاية المسنين بنسبة 90.2%، حيث يبلغ عددها 168 دارًا للمسنين على مستوى 22 محافظة يستفيد منها حوالي 6 آلاف مسن ومسنة وتتوزع الدور ما بين 143 دارًا للمسن القادر على خدمة نفسه و25 دارًا لغير القادر على خدمة نفسه ، يليها حصول المسنين داخل الأسر وخارجها على الخدمات اللازمة للحياة و توفير مظلة التأمينات والمعاشات ضد البطالة والعجز والشيخوخة ...إلخ بنسبة 83%، ثم إصدار قانون خاص وشامل لرعاية المسنين بنسبة 75.7%.

3- تحديد البرامج والخدمات أو الجوانب التطبيقية ونتائج تنفيذ سياسات الرعاية الاجتماعية للمسنين خلال الفترة الزمنية من (2015-2023) في ضوء رؤية مصر 2030 من خلال تحليل المضمون:

أ- نتائج تنفيذ سياسات الرعاية الاجتماعية للمسنين خلال الفترة الزمنية من (2015-2023) في ضوء رؤية مصر 2030 على المسنين :

جدول رقم (13) يوضح نتائج تنفيذ سياسات الرعاية الاجتماعية للمسنين على المسنين من خلال تحليل

المضمون

م	المراحل الزمنية							
	الأولى (2017-2015) ن = (10)		الثانية (2020-2018) ن = (17)		الثالثة (2023-2021) ن = (14)		المجموع ن = (41)	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
1	7	70	9	53	8	57.1	22	53.7
2	7	70	10	58.9	9	64.2	26	63.4
3	8	80	14	82.3	10	71.4	32	78
4	9	90	13	76.4	11	78.5	33	80.4
5	7	70	10	58.9	9	64.2	26	63.4
6	8	80	11	64.8	10	71.4	29	70.8
7	8	80	13	76.4	12	85.7	33	80.4
8	6	60	10	58.9	9	64.2	25	61
9	8	80	11	64.8	10	71.4	29	70.8
10	9	90	14	82.3	13	92.9	36	87.9
	77	77	115	67.7	101	72.1	291	71

من خلال استقراء بيانات الجدول السابق رقم (13) يتبين أن أهم نتائج تنفيذ سياسات الرعاية الاجتماعية للمسنين على المسنين أنفسهم ، كما ظهرت من خلال تحليل المضمون تمثلت في: توفير مظلة التأمينات والمعاشات ضد البطالة والعجز والشيخوخة ... إلخ بنسبة 87.9%، وهذا يرجع للجهود الحكومية المبذولة في هذا الشأن والمتمثلة في قانون التأمينات الاجتماعية رقم 148/2019، يليها إنتشار النوادي ودور الرعاية النهارية للمسنين و تقديم الدعم والخدمات المالية لكبار السن بنسبة 80.4% ، ثم تحقيق الرعاية المنزلية والاستقرار الأسري لفئة المسنين بنسبة 78%، وهذا يتفق مع نتائج دراسة (الشرقاوي، نجوى إبراهيم، 2020).

ب- نتائج تنفيذ سياسات الرعاية الاجتماعية للمسنين خلال الفترة الزمنية من (2015-2023) في ضوء رؤية مصر 2030 على الأدوار بالمجتمع نحو المسنين:

جدول رقم (14) يوضح نتائج تنفيذ سياسات الرعاية الاجتماعية للمسنين على الأدوار بالمجتمع من خلال

تحليل المضمون

م	المراحل الزمنية	الأولى (2015-2017) ن = (10)		الثانية (2018-2020) ن = (17)		الثالثة (2021-2023) ن = (14)		المجموع ن = (41)	
		%	ك	%	ك	%	ك	%	ك
1	زيادة الإهتمام بقضايا المسنين من خلال المؤتمرات والندوات والتقارير	90	9	94.1	16	92.9	13	92.7	38
2	تحقيق الرعاية الاجتماعية المتكاملة لإحدى الفئات الهشة بالمجتمع	70	7	53	9	64.2	9	61	25
3	زيادة الوعي المجتمعي بأهمية فئة المسنين بالمجتمع	90	9	64.8	11	71.4	10	73.1	30
4	تفعيل المشاركة المجتمعية لتقديم الرعاية الاجتماعية المختلفة للمسنين	80	8	70.5	12	78.5	11	75.7	31
5	زيادة الإهتمام بمشكلات واحتياجات فئة المسنين والعمل على إشباعها	70	7	82.3	14	85.8	12	80.4	33
6	التسيق بين المؤسسات المختلفة المعنية برعاية للمسنين	60	6	58.9	10	64.2	9	61	25
7	زيادة دور منظمات المجتمع المدني في رعاية المسنين	70	7	64.8	11	57.1	8	63.4	26
8	الشراكة بين قطاعات المجتمع الحكومي والأهلي والخاص لرعاية المسنين	90	9	94.1	16	92.9	13	92.7	38
9	إدماج ومشاركة المسنين الفعالة في المجتمع	80	8	58.9	10	71.4	10	68.2	28
10	تطوير أداء المؤسسات الحكومية فيما يتعلق برعاية فئة المسنين بالمجتمع	80	8	82.3	14	85.8	12	83	34
11	تفعيل دور القطاع الخاص في دعم ورعاية المسنين	80	8	58.9	10	64.2	9	65.9	27
	المجموع	86	86	71.1	133	75.3	115	74.2	335

من خلال استقراء بيانات الجدول السابق رقم (14) يتبين أن أهم نتائج تنفيذ سياسات الرعاية الاجتماعية للمسنين على الأدوار بالمجتمع ، كما ظهرت من خلال تحليل المضمون تمثلت في: زيادة الإهتمام بقضايا المسنين من خلال المؤتمرات والندوات والتقارير و الشراكة بين قطاعات المجتمع الحكومي والأهلي والخاص لرعاية المسنين بنسبة 92.7%، وهذا يرجع لعدد من المؤتمرات والتقارير مثل مؤتمر المسح الاجتماعي 2015، والمؤتمر الدولي للسكان والتنمية 2019 والمؤتمر العالمي الأول للصحة والسكان والتنمية 2023 وتقرير السكان والتنمية 2018 وتقرير المراجعة 2018، يليها تطوير أداء المؤسسات الحكومية فيما يتعلق برعاية فئة المسنين بالمجتمع بنسبة 83% ، ثم زيادة الإهتمام بمشكلات واحتياجات فئة المسنين والعمل على إشباعها بنسبة 80.4%.

ج- نتائج تنفيذ سياسات الرعاية الاجتماعية للمسنين خلال الفترة الزمنية من (2015-2023) في ضوء رؤية مصر 2030 على حقوق المسنين :

جدول رقم (15) يوضح نتائج تنفيذ سياسات الرعاية الاجتماعية للمسنين على حقوق المسنين من خلال

تحليل المضمون

م	المراحل الزمنية	الأولى (2017-2015) ن = (10)		الثانية (2020-2018) ن = (17)		الثالثة (2023-2021) ن = (14)		المجموع ن = (41)	
		%	ك	%	ك	%	ك	%	ك
1	الحق في الوصول إلى العدالة الاجتماعية	80	8	58.9	10	57.1	8	63.4	26
2	الحق في المساواة وعدم التمييز	60	6	53	9	64.2	9	53.7	22
3	الحق في الاستقلالية	60	6	47	8	71.4	10	58.5	24
4	الحق في التحرر من العنف وسوء المعاملة والإهمال	70	7	70.5	12	78.5	11	73.1	30
5	الحق في الدعم والرعاية للعيش المستقل	50	5	64.8	11	71.4	10	63.4	26
6	الحق في الصحة	80	8	70.5	12	64.2	9	70.8	29
7	الحق في الحماية الاجتماعية والضمان الاجتماعي	80	8	82.3	14	85.8	12	83	34
8	الحق في العمل	60	6	53	9	78.5	11	63.4	26
9	الحق في التعليم والتعلم مدى الحياة	50	5	58.9	10	64.2	9	58.5	24
10	الحق في المشاركة في المجتمع	40	4	82.3	14	71.4	10	68.2	28
11	الحق في الحماية الأسرية	60	6	76.4	13	78.5	11	73.1	30
12	حق التمتع بمستوى معيشي لائق	90	9	88.2	15	92.9	13	90.2	37
13	الحق في الاحترام والكرامة	90	9	88.2	15	92.9	13	90.2	37
14	حق التمتع بالحقوق الاقتصادية والثقافية والاجتماعية	60	6	64.8	11	64.2	9	63.4	26
15	الحق في مأمّن من العنف	70	7	58.9	10	71.4	10	65.9	27
	المجموع	66.7	100	67.9	173	73.8	155	69.2	426

من خلال استقراء بيانات الجدول السابق رقم (15) يتبين أن أهم نتائج تنفيذ سياسات الرعاية الاجتماعية للمسنين على حقوق المسنين ، كما ظهرت من خلال تحليل المضمون تمثلت في: حق التمتع بمستوى معيشي لائق و الحق في الاحترام والكرامة بنسبة 90.2%، يليه الحق في الحماية الاجتماعية والضمان الاجتماعي بنسبة 83%، ثم الحق في التحرر من العنف وسوء المعاملة والإهمال والحق في الحماية الأسرية بنسبة 73.1%، وهذا تطبيق للالتزام الدستوري في المادة 83 والتي تؤكد على حقوق المسنين وتوفير الرعاية والحماية والخدمات لتلك الفئة بما يضمن لهم حياة كريمة والبروتوكول الملحق وفريق عمل الأمم المتحدة 2016 بشأن حقوق كبار السن.

د- نتائج تنفيذ سياسات الرعاية الاجتماعية للمسنين خلال الفترة الزمنية من (2015-2023) في ضوء رؤية مصر 2030 على المجتمع :

جدول رقم (16) يوضح نتائج تنفيذ سياسات الرعاية الاجتماعية للمسنين على المجتمع من خلال تحليل

المضمون

م	المراحل الزمنية	الأولى (2017-2015) ن = (10)		الثانية (2020-2018) ن = (17)		الثالثة (2023-2021) ن = (14)		المجموع ن = (41)	
		%	ك	%	ك	%	ك	%	ك
1	استصدار التشريعات اللازمة لرعاية فئة المسنين بالمجتمع	80	8	88.2	15	92.9	13	75.7	36
2	زيادة المؤسسات المعنية برعاية المسنين كالنوادي ودور الرعاية ... إلخ	90	9	53	9	71.4	10	68.2	28
3	إدماج فئة المسنين ومشاركتهم الفعالة بالمجتمع	80	8	58.9	10	64.2	9	65.9	27
4	منح مزايا اجتماعية واقتصادية وقانونية خاصة لفئة المسنين	70	7	70.5	12	78.5	11	73.1	30
5	تحقيق الاستقرار الأسري وإهتمام الأسر برعاية المسنين داخلها	50	5	53	9	71.4	10	58.5	24
6	تخفيف حدة مشكلات المسنين بالمجتمع (المشردين- بلا أسرة... إلخ)	80	8	88.2	15	92.9	13	75.7	36
7	زيادة أعداد المؤسسات المعنية برعاية المسنين	70	7	82.3	14	85.8	12	80.4	33
8	زيادة إهتمام الدولة بالتخطيط لإشباع احتياجات المسنين وحل مشكلاتهم	90	9	58.9	10	71.5	10	70.8	29
9	إدراج رعاية المسنين ضمن الموازنة العامة للدولة أو خطط التنمية	70	7	70.5	12	64.2	9	68.2	28
10	تدعيم قيم الإهتمام بالمسنين داخل المجتمع	80	8	53	9	71.5	10	65.9	27
	المجموع	76	76	67.7	115	76.4	107	70.2	298

من خلال استقراء بيانات الجدول السابق رقم (16) يتبين أن أهم نتائج تنفيذ سياسات الرعاية الاجتماعية للمسنين على المجتمع ، كما ظهرت من خلال تحليل المضمون تمثلت في: زيادة أعداد المؤسسات المعنية برعاية المسنين بنسبة 80.4% ويرجع ذلك للتوسع في عدد تلك المؤسسات فقد بلغ عدد الأندية مثلاً 194 نادي موزعة على معظم محافظات الجمهورية ويستفيد من أنشطتها ما يقرب من 70 ألفاً تقريباً، يليها استصدار التشريعات اللازمة لرعاية فئة المسنين بالمجتمع و تخفيف حدة مشكلات المسنين بالمجتمع (المشردين- بلا أسرة... إلخ) بنسبة 75.7% ، ثم منح مزايا اجتماعية واقتصادية وقانونية خاصة لفئة المسنين بنسبة 73.1%.

4- التفاعلات المتوقعة بين سياسات الرعاية الاجتماعية للمسنين في مصر وبين القوى المحيطة المؤثرة في صنع وتنفيذ تلك السياسات خلال مراحل التحليل:

أ- القوى المؤثرة في صنع وتنفيذ وتقييم سياسات الرعاية الاجتماعية للمسنين خلال الفترة الزمنية من (2023-2015) في ضوء رؤية مصر 2030:

جدول رقم (17) القوى المؤثرة في صنع وتنفيذ سياسات الرعاية الاجتماعية للمسنين من خلال تحليل

المضمون

م	المراحل الزمنية	الأولى (2017-2015) ن = (10)		الثانية (2020-2018) ن = (17)		الثالثة (2023-2021) ن = (14)		المجموع ن = (41)	
		%	ك	%	ك	%	ك	%	ك
	القوى المؤثرة في صنع وتنفيذ سياسات الرعاية الاجتماعية للمسنين								
1	المؤسسات الحكومية كالوزارات واللجان والهيئات ذات الصلة	90	9	94.1	16	85.8	12	90.2	37
2	منظمات المجتمع المدني	80	8	76.4	13	71.4	10	75.7	31
3	المستفيدون أو المسنون	90	9	58.9	10	78.5	11	73.1	30
4	وسائل الإعلام	70	7	53	9	71.4	10	63.4	26
5	القادة الرسميون	80	8	58.9	10	64.2	9	65.9	27
6	القادة الطبيعيون بالمجتمع	90	9	58.9	10	57.1	8	65.9	27
7	المؤسسات الدينية	80	8	70.5	12	57.1	8	68.2	28
8	المنظمات القاعدية والمحلية	80	8	58.9	10	64.2	9	65.9	27
9	الشبكات الاجتماعية	90	9	58.9	10	78.5	11	73.1	30
10	القطاع الخاص	80	8	58.9	10	85.8	12	73.1	30
11	البرلمان	80	8	88.2	15	78.5	11	83	34
12	المؤسسات الدولية مثال الأمم المتحدة ، منظمة الصحة العالمية...إلخ	90	9	94.1	16	85.8	12	90.2	37
13	الحركات الاجتماعية	50	5	76.4	13	71.4	10	68.2	28
	المجموع	80.8	105	69.8	154	73	133	73.5	392

من خلال استقراء بيانات الجدول السابق رقم (17) يتبين أن أهم القوى المؤثرة في صنع وتنفيذ سياسات الرعاية الاجتماعية للمسنين ، كما ظهرت من خلال تحليل المضمون تمثلت في: المؤسسات الحكومية كالوزارات واللجان والهيئات ذات الصلة و المؤسسات الدولية مثال الأمم المتحدة ، منظمة الصحة العالمية...إلخ بنسبة 90.2%،

ويرجع ذلك لجهود وزارة التضامن والصحة وغيرها من المؤسسات المعنية وجهود المنظمات الدولية كالأمم المتحدة ومنظمة الصحة العالمية وفريق العمل مفتوح العضوية التابع للأمم المتحدة و خطة عمل مدريد الدولية بشأن الشيخوخة، يليها البرلمان بنسبة 83%، ثم منظمات المجتمع المدني بنسبة 75.7%.

ب- الظروف المختلفة المؤثرة في صنع وتنفيذ وتقييم سياسات الرعاية الاجتماعية للمسنين خلال الفترة الزمنية من (2023-2015) في ضوء رؤية مصر 2030:

جدول رقم (18) يوضح الظروف المؤثرة في صنع وتنفيذ سياسات الرعاية الاجتماعية للمسنين من خلال

تحليل المضمون

م	المراحل الزمنية	الأولى (2017-2015) ن = (10)		الثانية (2020-2018) ن = (17)		الثالثة (2023-2021) ن = (14)		المجموع ن = (41)	
		%	ك	%	ك	%	ك	%	ك
	الظروف المؤثرة في صنع وتنفيذ سياسات الرعاية الاجتماعية للمسنين								
1	التدخل الحكومي لرعاية المسنين من خلال المؤسسات المركزية	90	9	88.2	15	92.9	13	90.2	37
2	ضرورة دمج فئة المسنين بالمجتمع	80	8	76.4	13	71.4	10	75.7	31
3	بناء قدرات المسنين ودمجهم في قوة العمل	50	5	82.3	14	64.2	9	68.2	28
4	إهتمام منظمات المجتمع المدني برعاية فئة المسنين	60	6	76.4	13	57.1	8	65.9	27
5	وجود وعي مجتمعي متزايد بأهمية فئة المسنين بالمجتمع	90	9	88.2	15	92.9	13	90.2	37
6	زيادة فئة المسنين في مصر	80	8	82.3	14	85.8	12	87.9	36
7	ضرورة تحقيق الإنفاقيات والمواثيق الدولية والإقليمية المتعلقة بالمسنين	70	7	76.4	13	85.8	12	78	32

75.7	31	78.5	11	70.5	12	80	8	وجود الإستراتيجية الوطنية لرعاية المسنين	8
87.9	36	75.8	12	82.3	14	80	8	دمج رعاية المسنين ضمن رؤية مصر للتنمية المستدامة 2030	9
68.2	28	71.4	10	58.9	10	80	8	الاهتمام المجتمعي بضرورة وجود قانون موحد لرعاية المسنين	10
58.5	24	64.2	9	53	9	60	6	حدوث الأزمات والكوارث المختلفة (الزلازل- البراكين - جائحة كورونا ...)	11
70.8	29	71.4	10	64.8	11	80	8	التطور المستمر في احتياجات المسنين بفعل المتغيرات المختلفة بالمجتمع	12
73.1	30	78.5	11	64.8	11	80	8	إيديولوجية المجتمع السائدة تجاه الرعاية الاجتماعية (رأسمالية- اشتراكية)	13
76.1	406	76.1	140	74.1	164	75.3	98	المجموع	

من خلال استقراء بيانات الجدول السابق رقم (18) يتبين أن أهم الظروف المؤثرة في صنع وتنفيذ سياسات الرعاية الاجتماعية للمسنين ، كما ظهرت من خلال تحليل المضمون تمثلت في: التدخل الحكومي لرعاية المسنين من خلال المؤسسات المركزية و وجود وعي مجتمعي متزايد بأهمية فئة المسنين بالمجتمع بنسبة 90.2% ويرجع ذلك لرعاية المسنين قومياً في مصر من خلال الإستراتيجية الوطنية 2017 ، يليها زيادة فئة المسنين في مصر و دمج رعاية المسنين ضمن رؤية مصر للتنمية المستدامة 2030 بنسبة 87.9%، ثم ضرورة تحقيق الإتفاقيات والمواثيق الدولية والإقليمية المتعلقة بالمسنين بنسبة 78%.

5- معوقات تنفيذ سياسات الرعاية الاجتماعية للمسنين بالمجتمع خلال الفترة الزمنية من (2015-2023 في ضوء رؤية مصر 2030 من خلال وجهة نظر الخبراء:

جدول (19) يوضح معوقات تنفيذ سياسات الرعاية الاجتماعية للمسنين من وجهة نظر الخبراء

الترتيب	لا		نعم		م	معوقات تنفيذ سياسات الرعاية الاجتماعية للمسنين
	%	ك	%	ك		
1	0	0	100	16	1	قصور السياسات الراهنة عن تلبية احتياجات المسنين المختلفة
2	12.5	2	87.5	14	2	ضعف جودة خدمات الرعاية الاجتماعية والنفسية والصحية المقدمة للمسنين بالمجتمع
3	0	0	100	16	3	غياب التشريعات الضرورية التي تواكب احتياجات المسنين باستمرار
4	25	4	75	12	4	ضعف الإهتمام بالحقوق المختلفة للمسنين المدنية والسياسية والاجتماعية والاقتصادية
5	31.2	5	68.8	11	5	افتقار السياسات أو التشريعات لضمان المساواة وعدم التمييز ضد المسنين والوصول للعدالة الاجتماعية
6	25	4	75	12	6	النقص في الكوادر البشرية المدربة على رعاية المسنين مثل جليس المسن
7	43.7	7	56.2	9	7	صعوبة الوصول من المسنين إلى التدريب ومحو الأمية وبناء المهارات (الحق في التعليم والتعلم)
8	37.5	6	62.5	10	8	انخفاض مستوى الوعي المجتمعي بالحقوق المختلفة الواجبة للمسنين
9	37.5	6	62.5	10	9	قلة عدد الدراسات المرتبطة باحتياجات ومشكلات فئة المسنين بالمجتمع
10	18.7	3	81.2	13	10	نقص الاعتمادات المخصصة لرعاية المسنين في الموازنة العامة
	23.11	37	76.9	123		المجموع

من خلال استقراء بيانات الجدول السابق رقم (19) يتبين أن أهم معوقات تنفيذ سياسات الرعاية الاجتماعية للمسنين ، كما ظهرت من خلال وجهة نظر أو آراء الخبراء تمثلت في: قصور السياسات الراهنة عن تلبية احتياجات المسنين المختلفة و غياب التشريعات الضرورية التي تواكب احتياجات المسنين باستمرار بنسبة 100%، يليها ضعف جودة خدمات الرعاية الاجتماعية والنفسية والصحية المقدمة للمسنين بالمجتمع بنسبة 87.5%، ثم نقص الاعتمادات المخصصة لرعاية المسنين في الموازنة العامة بنسبة 81.2%، وهذا تؤكده نتائج دراسة (أبو قورة، خضر عبدالعظيم، 2011).

6- مقترحات تفعيل سياسات الرعاية الاجتماعية للمسنين بالمجتمع خلال الفترة الزمنية من (2015-2023) في ضوء رؤية مصر 2030 من خلال وجهة نظر الخبراء:
جدول (20) يوضح مقترحات تفعيل سياسات الرعاية الاجتماعية للمسنين من وجهة نظر الخبراء

الترتيب	لا		نعم		مقترحات تفعيل سياسات الرعاية الاجتماعية للمسنين	م
	%	ك	%	ك		
1	6.2	1	93.8	15	استصدار تشريعات خاصة برعاية فئة المسنين بالمجتمع	1
2	25	4	75	12	تشجيع مشاركة المسنين واستثمار قدراتهم في الحياة العامة	2
3	18.8	3	81.2	13	تمكين المسنين من البقاء ضمن القوى العاملة أو المنتجة بالمجتمع	3
4	6.2	1	93.8	15	وجود سياسات رعاية متكاملة تشترك فيها جميع الوزارات المعنية (الصحة- التعليم- التضامن الاجتماعي...إلخ)	4
5	50	8	50	8	توفير برامج التعليم المستمر والتدريب لفئة المسنين	5
6	12.5	2	87.5	14	التوسع في عدد المؤسسات المعنية بتقديم أوجه الرعاية المختلفة للمسنين (دور الرعاية - النوادي - دور الإقامة...)	6
7	25	4	75	12	تشجيع إنشاء الروابط والجمعيات والمؤسسات المعنية بحماية حقوق المسنين	7
8	37.5	6	62.5	10	المتابعة والرقابة المستمرة للوزارات والمؤسسات ذات العلاقة على مؤسسات رعاية المسنين بالمجتمع	8
9	31.2	5	68.8	11	تفعيل دور وسائل الإعلام المختلفة في تعزيز النظرة الإيجابية نحو المسنين	9
10	31.2	5	68.8	11	زيادة الوعي المجتمعي بحقوق المسنين من خلال (البحث- مناهج التعليم- الإعلام- المؤسسات الدينية...إلخ)	10
	24.3	39	75.6	121	المجموع	

من خلال استقراء بيانات الجدول السابق رقم (20) يتبين أن أهم مقترحات تفعيل سياسات الرعاية الاجتماعية للمسنين كما ظهرت من خلال وجهة نظر أو آراء الخبراء تمثلت في: استصدار تشريعات خاصة برعاية فئة المسنين بالمجتمع ووجود سياسات رعاية متكاملة تشترك فيها جميع الوزارات المعنية (الصحة- التعليم- التضامن الاجتماعي...إلخ) بنسبة 93.8%، يليها التوسع في عدد المؤسسات المعنية بتقديم أوجه الرعاية المختلفة للمسنين (دور الرعاية - النوادي - دور الإقامة...) بنسبة 87.5%، ثم تمكين المسنين من البقاء ضمن القوى العاملة أو المنتجة بالمجتمع بنسبة 81.2%، وهذا يتفق مع نتائج دراسة (منى الحديدى، 2015).

ثامناً: النتائج العامة للدراسة: تمثلت أهم النتائج العامة للدراسة في ضوء نتائج تحليل المضمون في:

أ- النتائج المرتبطة بالقضايا المتضمنة في سياسات الرعاية الاجتماعية للمسنين خلال الفترة الزمنية من (2015-2023) في ضوء رؤية مصر 2030: وتمثلت أهمها في القضايا التالية على الترتيب:

1-التغطية الشاملة للمسنين من خلال التأمينات الاجتماعية والمعاشات.

2-حفظ كرامة المسن.

3- ضمان الحقوق والواجبات المختلفة للمسنين.

2- النتائج المرتبطة بالأهداف والقيم والإجراءات والفئات المستهدفة وعائد تنفيذ سياسات الرعاية الاجتماعية للمسنين خلال الفترة الزمنية من (2015-2023) في ضوء رؤية مصر 2023:

أ- النتائج المرتبطة بأهداف سياسات الرعاية الاجتماعية للمسنين خلال الفترة من (2015-2023) في ضوء رؤية مصر 2023: وتمثلت أهمها في الأهداف التالية على الترتيب:

- 1- تعزيز دور المجتمع المدني في دعم المسنين ورعايتهم.
- 2- تطوير الرعاية الصحية والنفسية وتقديم الخدمات الوقائية والعلاجية.
- 3- القضاء على الفقر.

ب- القيم الاجتماعية و الأيديولوجية المتضمنة في سياسات الرعاية الاجتماعية للمسنين خلال الفترة الزمنية من (2015-2023) في ضوء رؤية مصر 2030:

- 1- القيم الاجتماعية المتضمنة في سياسات الرعاية الاجتماعية للمسنين خلال الفترة من (2015-2023) في ضوء رؤية مصر 2030: وتمثلت أهم القيم الاجتماعية فيما يلي على الترتيب:

- 1- الرعاية الاجتماعية. 2- العدالة الاجتماعية والمسئولية المجتمعية. 3- الحماية الاجتماعية للمسنين.
- 2- القيم الأيديولوجية المتضمنة في سياسات الرعاية الاجتماعية للمسنين خلال الفترة الزمنية من (2015-2023) في ضوء رؤية مصر 2023 : وتمثلت أهم القيم الأيديولوجية فيما يلي على الترتيب:

- 1- مسئولية الدولة عن رعاية المسنين بالمجتمع والشراكة المجتمعية بين قطاعات المجتمع لرعاية المسنين.
- 2- المسئولية المجتمعية لمنظمات المجتمع المدني ومنها الجمعيات الأهلية.
- 3- التكامل بين المؤسسات بالمجتمع لتقديم الرعاية للمسنين والمسئولية الاجتماعية للأفراد نحو المسنين.

ج- الإجراءات المتبعة في سياسات الرعاية الاجتماعية للمسنين خلال الفترة الزمنية من (2015-2023) في ضوء رؤية مصر 2030: وتمثلت أهم الإجراءات فيما يلي على الترتيب:

- 1- سن نصوص قانونية تسعى لتوفير أكبر قدر من الحماية للمسنين. 2- حماية الحقوق المختلفة للمسنين.

- بناء قدرات الكوادر البشرية التي ترعى فئة المسنين مثل جليس المسن ومنح امتيازات خاصة اجتماعية واقتصادية وقانونية للمسنين.

د- الفئات المستهدفة من سياسات الرعاية الاجتماعية للمسنين خلال الفترة الزمنية من (2015-2023) في ضوء رؤية مصر 2030: وتمثلت أهم تلك الفئات المستهدفة فيما يلي على الترتيب:

- 1- المسن الأولى بالرعاية نتيجة فقر أو مرض والمسن بلا حماية (بدون تغطية تأمينية).
- 2- المسن بلا مأوى.
- 3- المسن ذو الاحتياجات الخاصة (المعاق) والمسن المعوز.

ه- عائد تنفيذ سياسات الرعاية الاجتماعية للمسنين خلال الفترة الزمنية من (2015-2023) في ضوء رؤية مصر 2030: وقد تمثل عائد تنفيذ سياسات الرعاية الاجتماعية للمسنين على الترتيب في:

- 1- توفير الرعاية النهارية والمنزلية للمسنين من خلال النوادي ودور الإقامة و زيادة عدد دور رعاية المسنين.
- 2- حصول المسنين داخل الأسر وخارجها على الخدمات اللازمة للحياة و توفير مظلة التأمينات والمعاشات ضد البطالة والعجز والشيخوخة... إلخ.
- 3- إصدار قانون خاص وشامل لرعاية المسنين.

3- تحديد البرامج والخدمات أو الجوانب التطبيقية ونتائج تنفيذ سياسات الرعاية الاجتماعية للمسنين خلال الفترة الزمنية من (2015-2023) في ضوء رؤية مصر 2030 من خلال تحليل المضمون:

أ- نتائج تنفيذ سياسات الرعاية الاجتماعية للمسنين خلال الفترة الزمنية من (2015-2023) في ضوء رؤية مصر 2030 على المسنين : وتمثلت أهم نتائج التنفيذ على المسنين فيما يلي على الترتيب:

- 1- توفير مظلة التأمينات والمعاشات ضد البطالة والعجز والشيخوخة .. إلخ.
 - 2- انتشار النوادي ودور الرعاية النهارية للمسنين و تقديم الدعم والخدمات المالية للمسنين.
 - 3- تحقيق الرعاية المنزلية والاستقرار الأسري لفئة المسنين.
- ب- نتائج تنفيذ سياسات الرعاية الاجتماعية للمسنين خلال الفترة الزمنية من (2015-2023) في ضوء رؤية مصر 2030 على الأدوار بالمجتمع نحو المسنين: وتمثلت أهم نتائج التنفيذ على الأدوار بالمجتمع فيما يلي على الترتيب:

- 1- زيادة الإهتمام بقضايا المسنين من خلال المؤتمرات والندوات والتقارير والشراكة بين قطاعات المجتمع الحكومي والأهلي والخاص لرعاية المسنين.
- 2- تطوير أداء المؤسسات الحكومية فيما يتعلق برعاية فئة المسنين بالمجتمع.
- 3- زيادة الإهتمام بمشكلات واحتياجات فئة المسنين والعمل على إشباعها.
- ج- نتائج تنفيذ سياسات الرعاية الاجتماعية للمسنين خلال الفترة الزمنية من (2015-2023) في ضوء رؤية مصر 2030 على حقوق المسنين:
- : و تمثلت أهم تلك النتائج على حقوق المسنين على الترتيب في:
- 1- حق التمتع بمستوى معيشي لائق والحق في الاحترام والكرامة.
- 2- الحق في الحماية الاجتماعية والضمان الاجتماعي.
- 3- الحق في التحرر من العنف وسوء المعاملة والإهمال والحق في الحماية الأسرية.
- د- نتائج تنفيذ سياسات الرعاية الاجتماعية للمسنين خلال الفترة الزمنية من (2015-2023) في ضوء رؤية مصر 2030 على المجتمع : أما أهم النتائج على المجتمع فهي على الترتيب:
- 1- زيادة أعداد المؤسسات المعنية برعاية المسنين.
- 2- استصدار التشريعات اللازمة لرعاية فئة المسنين بالمجتمع وتخفيف حدة مشكلات المسنين بالمجتمع (المشردين - بلا أسرة...إلخ).
- 3- منح مزايا اجتماعية واقتصادية وقانونية خاصة للمسنين.
- 4- التفاعلات المتوقعة بين سياسات الرعاية الاجتماعية للمسنين في مصر وبين القوى المحيطة المؤثرة في صنع وتنفيذ تلك السياسات خلال مراحل التحليل:
- أ- القوى المؤثرة في صنع وتنفيذ وتقييم سياسات الرعاية الاجتماعية للمسنين خلال الفترة الزمنية من (2015-2023) في ضوء رؤية مصر 2030: فقد تمثلت أهمها فيما يلي على الترتيب:
- 1- المؤسسات الحكومية كالوزارات واللجان والهيئات ذات الصلة و المؤسسات الدولية مثال الأمم المتحدة ، منظمة الصحة العالمية...إلخ. 2- البرلمان. 3- منظمات المجتمع المدني.
- ب- الظروف المختلفة المؤثرة في صنع وتنفيذ وتقييم سياسات الرعاية الاجتماعية للمسنين خلال الفترة الزمنية من (2015-2023) في ضوء رؤية مصر 2030: فقد تمثلت أهمها فيما يلي على الترتيب:

1- التدخل الحكومي لرعاية المسنين من خلال المؤسسات المركزية و وجود وعي مجتمعي متزايد بأهمية فئة المسنين بالمجتمع.

2- زيادة فئة المسنين في مصر و دمج رعاية المسنين ضمن رؤية مصر للتنمية المستدامة.

3- ضرورة تحقيق الإتفاقيات والمواثيق الدولية والإقليمية المتعلقة بالمسنين.

5- معوقات تنفيذ سياسات الرعاية الاجتماعية للمسنين بالمجتمع خلال الفترة الزمنية من (2015-2023 في ضوء رؤية مصر 2030 من خلال وجهة نظر الخبراء: فقد تمثلت أهمها

فيما يلي على الترتيب:

1- قصور السياسات الراهنة عن تلبية احتياجات المسنين المختلفة وغياب التشريعات الضرورية التي تواكب احتياجات المسنين باستمرار.

2- ضعف جودة خدمات الرعاية الاجتماعية والنفسية والصحية المقدمة للمسنين بالمجتمع.

3- نقص الاعتمادات المخصصة لرعاية المسنين في الموازنة العامة.

6- مقترحات تفعيل سياسات الرعاية الاجتماعية للمسنين بالمجتمع خلال الفترة الزمنية من (2015-2023 في ضوء رؤية مصر 2030 من خلال وجهة نظر الخبراء: فقد تمثلت أهمها

فيما يلي على الترتيب:

1- استصدار تشريعات خاصة برعاية فئة المسنين بالمجتمع و وجود سياسات رعاية متكاملة تشترك فيها جميع الوزارات المعنية (الصحة- التعليم- التضامن الاجتماعي...إلخ).

2- التوسع في عدد المؤسسات المعنية بتقديم أوجه الرعاية المختلفة للمسنين (دور الرعاية -

النوادي - دور الإقامة).

3- تمكين المسنين من البقاء ضمن القوى العاملة

...أو المنتجة بالمجتمع.

- توصيات الدراسة:

1- ضرورة العمل على صياغة إتفاقية دولية تستهدف حماية جميع حقوق المسنين وتوحد جهود وسياسات الرعاية الاجتماعية للمسنين.

2- أن تراعي سياسات وتشريعات الرعاية الاجتماعية الظروف المتغيرة المختلفة التي يمر بها المجتمع ولها تأثيراتها على احتياجات ومشكلات المسنين.

3- وضع الخطط وسياسات الرعاية الاجتماعية والعمل على وجود تشريعات تحقق الرعاية المتكاملة للمسنين.

4- دمج الشيخوخة في عمليات خطط التنمية بالمجتمع.

5- اعتماد إطار للشيخوخة النشطة والمنتجة والسعيدة.

6- تعزيز بيئة مواتية تمكّن وتستثمر الخبرات الحياتية المتراكمة للمسنين والاستفادة من قدراتهم.

- 7- إدراج طب الشيخوخة في برامج التعليم وأمراض الشيخوخة واعتماد دورة الحياة للوقاية من الأمراض.
- 8- إنشاء جمعيات وشبكات اجتماعية لرعاية كبار السن.
- 9- تخصيص حصة معينة لفئة المسنين في جميع المجالس النيابية على كافة المستويات.
- 10- إنشاء المجلس القومي للمسنين للدفاع عن الحقوق المختلفة لفئة المسنين بالمجتمع.

- مراجع البحث:

- 1- محمود ،أكرم محمد صبحي و إبراهيم ، مروان عبد المجيد(2014): الرعاية الشاملة للمسنين "رياضيًا ، اجتماعيًا ، صحيًا، نفسيًا، تأهيليًا "، الطبعة الأولى، دار دجلة، عمان- الأردن، ص79.
- 2- United Nations (2010):**Milions of Older Persons are Denied their Rights** , Statement of the United Nations High Commissioner for Human Rights.
- 3- عارف، توفيق طاهر (2020): **واقع المسنين ومتطلبات رعايتهم في فلسطين**، الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، رام الله- فلسطين.
- 4- United Nations(2002):**Demographic Year Book**,N.Y.,Pp.6-21.
- 5- الأمم المتحدة (2018): **الشيخوخة بكرامة في المنطقة العربية**، تقرير السكان والتنمية ، العدد الثامن ، اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الأسكوا)، بيروت.
- 6- صندوق الأمم المتحدة للسكان(2020): **حقوق كبار السن "مراجعة للإستراتيجيات الوطنية لكبار السن في المنطقة العربية "** ، HelpAge International ، المملكة المتحدة، ص6.
- 7- الشرقاوي، نجوى إبراهيم مرسى سليمان (2020): **تصور مقترح لسياسات رعاية المسنين المستقبلية في ضوء رؤية 2030** ، مجلة دراسات في العلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد الثالث، العدد السادس، مركز البحث وتطوير الموارد البشرية - رماح ، الأردن، ص ص 456-496.
- 8- الحديدي ، منى (2015): **سياسات الحماية الاجتماعية لرعاية وتمكين الأسرة في مصر**، المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية ، المؤتمر السنوي السابع عشر " المسح الاجتماعي الشامل للمجتمع المصري قراءة مستقبلية " في الفترة من ١٦-18 فبراير ، ص23.
- 9-Virgina Welcox G.& Geffery Rubin(1994):**Health Insurance " amonge Eldery"**, Social Science and Medicine Journal,Volume 38,Noumber11,
- 10- أبو قورة، خضر عبدالعظيم (2011): **نحو إصلاح نظم الحماية الاجتماعية في مصر**، المجلة المصرية للتنمية والتخطيط، المجلد التاسع عشر، العدد الأول، ص243.
- 11- طنش، أسامة على السيد أحمد (2011): **الحماية الاجتماعية في مصر " نحو حماية اجتماعية متكاملة"**، المجلة العلمية للاقتصاد والتجارة، كلية التجارة ، جامعة عين شمس،العدد الأول.
- 12- Zitha Mokomane (2013):**Social Protection Mechnasim to Protect Poor Famillies in Sub- saharanm**, A Study Published in the International Journal of Social Welfare,United Kingdom ,Volume 22.
- 13- Ariel Fiszbein and et al (2014):**Social Protection and Poverty Reducation Global Patterns and Some Targets**, World Development,Volume 61.
- 14- Blau Joel and Abramovitz M.(2003):**The Dynamics of Social Wefare Policy** ,U.S. A.,Oxford University Press ,Inc.,P.4.
- 15- وزارة التخطيط والتنمية الاقتصادية(2016): **إستراتيجية التنمية المستدامة " رؤية مصر 2030"**، ص9.

- 16- محمد ، أيمن خليفة جاد(2023): الأبعاد العلمية لسياسات الحماية الاجتماعية للفقراء "رؤية تحليلية" ، مجلة بحوث في الخدمة الاجتماعية والتنمية ، المجلد الرابع، العدد الثالث، جامعة بني سويف، ص140.
- 17- خواجه، زينهم مشحوت سيد أحمد(2021): إستراتيجية التنمية المستدامة " رؤية مصر 2030 كموجه لصنع سياسات الرعاية الاجتماعية، مجلة مستقبل العلوم الاجتماعية، العدد السابع، ص235.
- 18- محمد ، نصره على حسن(2022): تحليل سياسات الرعاية الاجتماعية، المجلة العلمية للخدمة الاجتماعية، العدد السابع عشر ، المجلد الثاني ، ص449.
- 19- الزغل ، علاء على علي (2019): تحليل سياسات الحماية الاجتماعية في دولة الكويت خلال الفترة من 1960-2019" شبكة الأمان الاجتماعي نموذجاً"، مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث، جامعة حلوان.
- 20- خزام، منى عطية (2004): تحليل سياسات التأمينات الاجتماعية في مصر في الفترة (1936-2001)، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.
- 21- عبد اللطيف ، رشاد أحمد(2014): مقومات الحماية الاجتماعية في الوطن العربي ، ورقة عمل ، مؤتمر الحماية الاجتماعية والتنمية ، جامعة نايف للعلوم الأمنية.
- 22- السكري ،أحمد شفيق (2000): قاموس الخدمة الاجتماعية والخدمات الاجتماعية، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية.
- 23- بدوي ،أحمد زكي (1993): معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية " إنجليزي-فرنسي-عربي"، مكتبة لبنان، بيروت.
- 24- إبراهيم ، أحمد(2015): السياسة الاجتماعية ، دار المسيرة للطبع والنشر،عمان.
- 25- الأمم المتحدة (2018): السياسة الاجتماعية المتكاملة من المفهوم الى الممارسة، التقرير الثاني ، اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الأسكوا)، نيويورك.
- 26-Mcnutt John G.,Hoefer Richard(2021):**Social Welfare Policy " Resp[nding to a Chaning World "**, Second Edition, Oxoford University Press,P.3.
- 27- الحسن، إحسان محمد(1998): السياسة الاجتماعية مستلزماتها ومهامها في الدول العربية ، مجلة شؤون عربية ، العدد 95، القاهرة ، ص82.
- 28- الأمم المتحدة (٢٠١٤): برامج الإدماج الاجتماعي والنمو الشامل للجميع في البلدان النامية، مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية ، جنيف.
- 29- معجم اللغة العربية (1990): المعجم الوجيز، مطابع وزارة التربية والتعليم، القاهرة، ص355.
- 30- المركز الديموجرافي(2005): المسنون في مصر ديموجرافياً واجتماعياً واقتصادياً، أوراق في ديموجرافية مصر ، رقم (5)، القاهرة ، ص25.
- 31- الإسكوا(2022): تقرير السكان والتنمية، العدد التاسع.

- 32- المركز الديموجرافي (2000): إسقاطات السكان المستقبلية لمحافظة مصر لأغراض التخطيط والتنمية 2001-2021، الجزء الأول، القاهرة.
- 33- مارينا رودج(2020): الشيخوخة وأهداف التنمية المستدامة" رسائل رئيسية لضمان سياسات مراعية للعمر"، Help Age International ، لندن، ص4.